دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر الاستراتيجية 2030

إعـــــداد
ا.م.د/ شيماء حسين ربيع عبد الرازق
أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية–جامعة الفيوم

الملخص

هدفت الدراسة الى تحديد دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر الاستراتيجية 2030. وتم استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة للدراسة، تم تطبيقها على جميع أعضاء الجمعيات الاهلية المهتمة بمجال التنمية والبيئة بمحافظة الفيوم. وتوصلت الدراسة الى ضرورة حدوث تعديلات في أنماط الحياة من خلال التوعية المستمرة بأهمية الوظائف الخضراء لتشجيع الاستخدام المستدام للموارد بهدف تعزيز القضايا البيئية وذلك من خلال الاعتماد على التصنيع الأخضر الذي يقلل من النفايات والتلوث. وأيضا تؤكد الدراسة بضرورة تطوير تعليم وتدريب الموظفين والعاملين بالجمعيات الاهلية مما يؤثر التدريب عليهم بشكل إيجابي على تطوير استراتيجيات العمل بطريقة احترافية. كما تؤكد الدراسة أن كلما زادت الوظائف الخضراء كلما حقق قدرة تنافسية لتحقيق التنمية الاقتصادية دون الحاق أي ضرر بالبيئة. وبالتالي لابد من إقامة مشروعات (صديقة للبيئة) وتأسيس وتطوير الصناعات الخضراء. كما توصلت الدراسة الى مقترحات لتقليل أثار العوائق التي تحد من فاعلية الوظائف الخضراء، حتى تكون البيئة أكثر استدامة. وفي النهاية توصلت الدراسة الى تصور مقترح للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات الدالة: الوظائف الخضراء–التنمية المستدامة–الاقتصاد الأخضر–الجمعيات الاهلية

The role of NGOs in supporting green jobs to achieve sustainable development in light of Egypt's Strategic Vision 2030

Abstract :

The study aimed to determine the role of NGOs in supporting green jobs to achieve sustainable development in the light of Egypt's Strategic Vision 2030. The analytical descriptive approach was used, and the current study relied on the questionnaire as a study tool, which was applied to all members of NGOs interested in the field of development and the environment in Fayoum Governorate The study concluded that there is a need for modifications in lifestyles through continuous awareness of the importance of green jobs to encourage sustainable use of resources in order to promote environmental issues by relying on green manufacturing that reduces waste and pollution. The study also confirms the need to develop the education and training of employees and workers in NGOs, which affects them positively on developing work strategies in a professional manner. The study also confirms that the greater the number of green jobs, the more competitiveness will be achieved to achieve economic development without causing any harm to the environment. Therefore, it is necessary to establish (environmentally friendly) projects, and to establish and develop green industries. The study also found proposals to reduce the effects of obstacles that limit the effectiveness of green jobs, so that the environment is more sustainable. In the end, the study came up with a proposed conception of social service to activate the role of civil associations in consolidating green jobs to achieve sustainable development.

Keywords: green jobs - sustainable development - green economy - NGOs

أولا: مشكلة الدراسة وأهميتها.

يواجه العالم اليوم العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتعلقة بالتنمية المستدامة مثل تزايد نسبة الفقراء وتصاعد نسبة البطالة والاستبعاد الاجتماعي والتدهور، وذلك لان معظم استراتيجيات التنمية تقوم على تشجيع التراكم السريع لرأس المال المادي والبشرى على حساب الاستنزاف والاتلاف المبالغ فيه لرأس المال الطبيعي، وقد تسببت هذه النماذج في انتاج أزمات ذات طابع اقتصادي واجتماعي وبيئي يجمعها قاسم مشترك ألا وهو التوظيف السليم للموارد الطبيعية والبشرية (المجلس الاقتصادي والاجتماعى،2012، ص13).

وتعد التنمية المستدامة الطريقة الأكثر نفعا في مواجهة مشكلات التنمية التقليدية، والتي سبق تجربتها في كثير من المجتمعات ولم تؤتى ثمارها ونتج عنها الكثير من المشكلات البيئية التي جلبت المخاطر والاضرار البيئية، حيث تستهدف تحقيق معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تحقق احتياجات وطموحات الجيل الحالي من البشر، وتحسين نوعية حياتهم دون المساس على حقوق الأجيال القادمة مستقبلا في التمتع بثمار التنمية بأنواعها، ومن تجنب التعرض للملوثات الطبيعية المختلفة، والحفاظ على البيئة وتحقيق الاستدامة من خلال مراعاة البعد البيئي في عمليات التنمية(ناجى، 2015،ص236)

وتتطلب تحقيق التنمية المستدامة تحقيق مستوى من التوازن بين نوعية البيئة والجوانب الاقتصادية والاجتماعية. وتواجه نوعية البيئة خاصاً في مصر ضغوطاً كثيرة تؤثر على صحة الإنسان وإنتاجيته وبالتالي على الاقتصاد القومي. ومن هذه الضغوط ما يرتبط بنوعية الهواء، والأراضي الزراعية، والقضايا ذات العلاقة مثل التنوع الحيوي والطاقة وغيرها من الظواهر البيئية التي تصاحب النشاط الاقتصادي (معهد التخطيط القومي، 2007، ص24).

فالتنمية المستدامة هي حق الجيل الحاضر في التمتع باستغلال الثروات الطبيعية، دون المساس بحق الأجيال القادمة في هذه الثروات. وأن مفهوم التنمية المستدامة يوازن بين أمرين هما: التنمية: وهي استخدام مصادر الأرض لتحسين حياة الإنسان وتأمين احتياجاته خاصة الاحتياجات الأساسية للفقراء في العالم. والمحافظة: وهي الاعتناء بالأرض لتأمين احتياجات الحاضر والمستقبل (حامد والغمرى،2007، ص16).

وفى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ركز على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة

والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية. يأتي ذلك جنبًا إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، احتوائي ومستدام وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي في كافة المجالات. وتعطي رؤية مصر ٢٠٣٠ أهمية لمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية من خلال وجود نظام بيئي متكامل ومستدام يعزز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر الطبيعية. كما تركز الرؤية على حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الإصلاح الإداري وترسيخ الشفافية، ودعم نظم المتابعة والتقييم وتمكين الإدارات المحلية. وتأتي كل هذه الأهداف المرجوة في إطار ضمان السلام والأمن المصري وتعزيز الريادة المصرية إقليميًا ودوليًا (رئاسة الجمهورية، رؤية مصر 2030).

ومن ثم فقد اتجه العالم اليوم بخطوات متسارعة الى خضرنة الاقتصاد أو ما يسمى بالاقتصاد الأخضر، والتي باتت تشكل تهديدا لاستمرارية الحياة البشرية. ومن أجل أن يعمل على إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية لتكون أكثر مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية، وبما يؤدى الى تحقيق التنمية المستدامة (علام، 2014، ص 80).

لهذا ينظر إلى الاقتصاد الأخضر على نطاق واسع على أنه حل محتمل للأزمات الاقتصادية والبيئية العالمية الحالية، وآلية محتملة يمكن من خلالها تحقيق التنمية المستدامة في الممارسة العملية يتم الآن ضخ استثمارات كبيرة في تطوير التكنولوجيا الخضراء، والطاقة المتجددة، والحفاظ على التنوع البيولوجي، وكفاءة الموارد، وإعادة تدوير المواد والبنية التحتية الخضراء("Adrian C. Newton & Cantarello,E (2014)

ولهذا تعتبر البيئة والتنمية الاجتماعية كدعامتين منفصلين من دعائم التنمية المستدامة ، بل كبعدين مترابطين ترابطا وثيقا ، حيث تستحدث وظائف أكثر وأفضل ويجرى تحقيق الادماج الاجتماعي والحد من الفقر ومن البديهي أن تحقيق نتائج إيجابية أمر ممكن لكنها تتطلب سياسات خاصة بكل بلد، من شأنها أن تقتنص الفرص وتتصدى للتحديات المحددة، وذلك من خلال ادماج البيئة والاجتماعية وعناصر العمل اللائق .أدى التحول إلى اقتصاد مستدام بيئياً إلى ظهور الوظائف الخضراء، وهي نوع جديد من الوظائف التي تؤدي دوراً حيوياً في خضرنة المنشآت والاقتصادات. ويكتسي تحديد الوظائف الخضراء وقياسها أهمية أساسية في فهم الترابط بين الاستدامة البيئية وأسواق العمل (مكتب العمل الدولى،2013، ص27).

بالإضافة الى أنه يحوي في طياته الطاقة الخضراء التي يتم توليدها من الطاقة المتجددة، إضافة الى فرص هائلة لتوفير أعداد كبيرة من الوظائف الخضراء، مما يؤدى الى الحد من الفوارق الاجتماعية، مع ضمان النمو الاقتصادي المستدام، والحد من التلوث البيئي، وتخفيض انتاج النفايات، والحد من التدهور البيئي (وزارة الدولة لشئون البيئة، ص 3).

والانتقال الى الاقتصاد الأخضر يجلب فرص عمل خضراء هائلة في مختلف القطاعات الاقتصادية، كالعمالة في مجالات توليد الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، وإعادة تأهيل النظام البيئي وحمايته، والسياحة البيئية، وإدارة النفايات ...الخ. ويجلب مثل هذا الانتقال الحلول للقضاء على البطالة. حيث تتطلب القطاعات الخضراء قوة عاملة أكبر حجما مما تتطلبه البدائل الأقل صداقة للبيئة. مثل الزراعة العضوية بدلا من الزراعة التقليدية. حيث يمكن استحداث أكثر من 30 مليون وظيفة خلال عقد من الزمن باستخدام تدابير الكفاءة، لاسيما في إدارة الطاقة والمياه والزراعة والمواصلات " القائم على المضاربة في العقارات، وأسواق المال، وبيع الموارد الاستخراجية الخام، الى اقتصاد حقيقي متجذر في الإنتاج المستدام والخدمات التي تقدم قيمة مضافة، وغيرها من الوظائف الخضراء (عبد الجليل،2016، ص 39: 40).

وبالتالي فإن الوظائف الخضراء هي برامج فعلية تطبقها المنظمات كتقنيات وعمليات لتقليل الاثار السلبية للبيئة والمجتمع ،ودعم الجوانب الإيجابية ، اذ أن الهدف والغاية هو الاستدامة للأداء البيئي والاجتماعي بالإضافة الى الأداء الاقتصادي، وفى السياق العالمي اليوم هذا ما تطبقه العديد من المنظمات ،وللعيش في ظل أنظمة بيئية سليمة تحتاج الى تعديلات في أنماط حياتنا ،لذلك نجد أن الأفكار الهادفة لخلق انجاز اقتصادي واجتماعي وبيئة متميز تعتمد بشكل أساسي على عنصر راس المال البشرى، من خلال التوعية المستمرة والتي تسعى اليها المنظمات التي تهتم بالوظائف الخضراء ،لقد حظى الوظائف الخضراء على الاهتمام في السنوات الأخيرة ،فالوظائف الخضراء تدفع بالعاملين الى انجاز اكبر من المتوقع حيث تعرف أنها وظائف موجهة نحو التخضير تساعد في استدامة البيئة وخلق منصة من الخبرات للقوة العاملة عالية الرضا الوظيفي مما سيؤدى الى إنتاجية عالية. Arulrajah, A., Anton, O., & (Nawaratne, N. (2015)

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتلك القضية ومن أهمها **دراسة" الحبيب ونصيرة" 2014:** والتي هدفت الى تحديد العلاقة والاثر بين التغيرات البيئية وظاهرة الفقر من خلال الثنائية (الاقتصاد الأخضر والوظائف الخضراء) للتكيف مع المستجدات العالمية الحاصلة على

مستوى البيئة الايكولوجية والاقتصادية والاجتماعية وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة الى أن الاقتصاد الأخضر يؤدى الى تحسين رفاهية البشرية والعدالة الاجتماعية والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية بما يكفل حماية التنوع البيولوجي من خلال خلق فرص عمل أكثر عن طريق الوظائف الخضراء لزيادة مداخيل الفقراء وتحقيق سبل العيش الكريمة والحد من الهجرة وبالتالي التخفيف من حدة الفقر. ودراسة " **قحام" 2016** : قد توصلت إلى أن التجارب التي أجريت في بعض البلدان، للانتقال إلى الوظائف الخضراء يمكن أن يحقق مكاسب في جودة الاستخدام سيما في قطاعات إدارة النفايات والتدوير، التي تستخدم أصلا عشرات الملايين من العمال في العالم. **وأيضا دراسة " محمد" 2019:** هدفت الى التعرف على أثر الوظائف الخضراء لإدارة الموارد البشرية على التنمية المستدامة بفروع بنك القاهرة بمحافظة الإسكندرية وتوصلت الدراسة أن الوظائف الخضراء لإدارة الموارد البشرية تؤثر إيجابيا معنويا على التنمية المستدامة وذلك بشكل جزئي فيما يتعلق بأثر وظيفتي الاستقطاب والاختيار الأخضر، وفرق العمل الأخضر وعلاقات الموظفين الخضراء على التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي). كما أن **دراسة سليم" 2017**": تؤكد على ضرورة الانتقال للاقتصاد الأخضر من خلال توفير مجموعة من المتطلبات وهى المتطلبات الاجتماعية من خلال التخفيف من حدة مشكلة البطالة وخاصة بين الشباب، والحد من الامراض التي تصيب الانسان ، وزيادة وعى الأهالي بأخطار التلوث ،بالإضافة الى المتطلبات الاقتصادية من خلال انشاء مقالب للقمامة بعيدا عن المناطق السكنية ،وانشاء مصانع لتدوير المخلفات بالإضافة الى ضرورة توافر المتطلبات البيئية من خلال حماية الأراضي الزراعية من البناء عليها، والقضاء على مشكلات الصرف الصحي، واوصت الدراسة بضرورة اتخاذ التدابير التي تتضمن مكافحة استخدام المبيدات الكيماوية ومعالجة استخدام مياه الصرف الصحي وتوافر الرعاية الصحية للأمراض الناتجة عن تلوث البيئة والتوسع في عمليات الارشاد الزراعي للفلاحين. **ودراسة" وهيبة و سمير**"2016: والتي هدفت الى تحقيق تنمية اقتصادية عن طريق مشاريع صديقة للبيئة باستخدام تكنولوجيا جديدة في مجال الطاقة المتجددة والنظيفة ، ويدعو الى خضرنة القطاعات القائمة وتغيير أنماط الاستهلاك عير المستدامة ،مما يولد فرص عمل جديدة تعمل على الحد من الفقر الى جانب تقليل كثافة استخدام الطاقة واستهلاك الموارد وانتاجها وفى هذا الاطار تسعى الدول الى وضع تصور لأطلاق اقتصاد مبنى على استراتيجيات الانتقال الى

الاقتصاد الأخضر مع الاخذ بعين الاعتبار أربعة محاور أساسية : أزمة الطاقة وتوظيف الاستثمارات الخضراء كوسيلة للانتعاش الاقتصادي وتؤكد الدراسة بضرورة وضع نموذج جديد للتنمية المستدامة المرتكزة على تغيير سلوكيات المستهلك والنماذج التسويقية الحالية. وأكدت **دراسة(Bahauddin,K &Iftakhar N , 2013)**: أن أفاق وامكانيات الوظائف الخضراء متعددة وهناك العديد من الإمكانيات لتحقيق الوظائف الخضراء من خلال الطاقة المتجددة، والمباني والتشييد، والرياضة، والصناعات، والزراعة وما الى ذلك من المجالات ذات الأولوية لسوق العمل الأخضر في المستقبل. وتوصى الدراسة بضرورة وضع ايديولوجيات ومبادئ أساسية لتعزيز وتطوير الوظائف الخضراء. وأيضا تؤكد **دراسة(Jacqueline M. Borel-Saladin; Ivan N. Turok"2013):** أن تخضير الاقتصاد يعتبر السبيل لتحفيز نمو الوظائف بعد الأزمة الاقتصادية العالمية وتوجيه الاقتصاد إلى مسار أكثر استدامة. وأن "النمو الأخضر" يمكن أن يؤدي إلى زيادة في العمالة أكبر من النمو في الصناعات التقليدية. وأكدت الدراسة أن إمكانية تحقيق الوظائف في الممارسة العملية يعتمد على السياق الوطني فى حجم الحوافز المالية، والقدرة على تقديم وتنفيذ السياسة الصناعية والتدريب على المهارات ، وتكاليف الطاقة النظيفة. واهتمت **دراسة Nancy Falxa-Raymond*, Erika Svendsen, Lindsay K. Campbell 2013**: بأهمية برامج التدريب على الوظائف الخضراء لتوفير مسارات للخروج من الفقر للعمال ذوي المهارات المنخفضة. وتوصلت الدراسة الى وجود تحديات كبيرة تواجه خريجي برامج التدريب ومشرفيهم، ولكن أيضًا هناك فوائد للتدريب على وظائف الحفاظ على المناطق الحضرية والتوظيف التي من المحتمل أن تكون تحويلية لهؤلاء الشباب المحرومين اقتصاديًا. كما اكدت الدراسة أن توفير التدريب والتوظيف على الوظائف الخضراء فرصًا حقيقية للتحفيز الفكري وزيادة الشعور بالإنجاز، ويرجع ذلك جزئيًا إلى تفرد العمل البيئي. **ودراسة(** Stoyanova,Z & **Harizanova,H2015):** تؤكد على أهمية التحول إلى القطاعات الخضراء للاقتصاد من حيث تأثيرها على خلق وظائف خضراء تساعد في تقليص مشكلة البطالة كما تؤكد الدراسة أن تطوير الوظائف الخضراء سيولد قوة عمل جديدة بنقل الأنشطة التجارية إلى الأنشطة الخضراء وتوصى الدراسة بتشجيع زيادة الاستثمارات للوصول الى عمل مستدام . وتوصلت **دراسة (**Y **Jung, 2015)** : الى أن سياسة الوظائف الخضراء في كوريا الجنوبية قائمة على النمو الأخضر بينما فيما يتعلق بالحوكمة ، قادت الحكومة المركزية سياسة الوظائف الخضراء في

البلاد ، مما أدى إلى تدمير البنية التحتية القانونية والمؤسسية القائمة المتعلقة بالتنمية المستدامة بشكل شبه كامل. وأيضا تم تحديد سياسة الوظائف الخضراء في كوريا الجنوبية على أساس اتجاه النمو والتركيز على مشروع استعادة الأنهار الأربعة الرئيسية ومشروع NPP، كما تم إنشاء الوظائف الخضراء في الحماية البيئية التقليدية والحد من التلوث وبالتالي فهي محدودة. وأيضا **دراسة**(N, **Szczygieł ,A Sulich ,M& Podołowska**–"**2016**) : تؤكد أن الوظائف الخضراء هي أماكن عمل تساهم في الحفاظ على البيئة أو استعادتها ،تطبق في القطاعات التقليدية مثل التصنيع والبناء، أو في القطاعات الجديدة الناشئة قطاعات مثل الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة. والوظائف الخضراء هي حل للشباب العاطلون عن العمل، الذين لا يمكنهم فقط العثور على عمل ولكن يمكنهم أن يصبحوا رواد أعمال في هذا المجال كما يمكن أن تؤثر الوظائف الخضراء أيضًا على التكامل الأوروبي من خلال برامج التعاون الدولي وتبادل المعرفة بهدف الحد من بطالة الشباب وحماية البيئة. كما اهتمت **دراسة**(**Gea ,Y& Zhi,Q 2016**):بمعرفة العلاقة بين الاقتصاد الأخضر والعمالة وقد توصلت الدراسة الى أن الاقتصاد الأخضر له آثار إيجابية على العمالة في كليهما البلدان النامية والمتقدمة كما يمكن أن يكون للاقتصاد الأخضر أيضًا آثار سلبية في بعض البلدان. كما أكدت الدراسة أن هناك نقص في الدراسات حول مختلف البلدان نحو الطاقة، وعدم كفاية الدعم النظري، والتحليل المحدود مثل هذه العلاقة مع ضرورة وضع الآليات التي يتم بموجبها تنظيم مثل هذه العلاقات. وأيضا **دراسة (عبد الغفار وبخاري، 2018)**: هدفت الى التعريف بالوظائف الخضراء وتخضير الوظائف القائمة التي تتضمن الانتقال نحو اقتصاد أكثر اخضرارا في المملكة العربية السعودية، وتؤكد الدراسة ان الوظائف الخضراء تساهم في تقليص معدلات البطالة ومعدلات الفقر، وتوصى الدراسة بضرورة أهمية التحول الى الاقتصاد الأخضر وتبنى نموذج متطور للتنمية الاقتصادية، والتوجه الأخضر من خلال الاستراتيجيات التنموية والبرامج الداعمة وتؤكد على أهمية الوعي البيئى والسلوك المستدام. **ودراسة (بن موسى ، محمد قمان، عمر ،2019)**. أكدت على أن الاقتصاد الأخضر تعتبر رد فعل لآثار التدهور البيئي والمشكلات العالمية عامة والبيئية خاصة؛ حيث أصبح مطلبا أساسياً وحتميا لإيقاف التدهور البيئي متعدد المظاهر، إذ وصف بأنه أداة لتعبئة البلدان نحو التنمية المستدامة. يمكن التحول إلى الاقتصاد الأخضر من خلال الاهتمام بعدة قطاعات ذات أولوية (الزراعة، الغابات، المياه، السياحة)، والاستناد إلى جملة أدوات تمكينية (الطاقة الخضراء،

الاستثمار الأخضر، التكنولوجيا الخضراء، المباني الخضراء، الوظائف الخضراء). أقرت العديد من الدول أهمية وضع خطط وطنية للاقتصاد الأخضر أو إدماج الاقتصاد الأخضر في خططها. كما توصلت **دراسة (bilfadl,m 2020)**: أن الاقتصاد الأخضر يفترض الحفاظ على التنوع البيولوجي والعناصر البيئية. يمكن أن تؤدي القطاعات ذات الأولوية مثل الزراعة والصناعة والطاقة والغابات والسياحة والنقل والنفايات وإعادة تدوير المياه إلى اقتصاد أخضر؛ وجاءت نتائج هذا البحث أنه يجب علينا التحرك نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة ومكافحة الفقر بطريقة لم تتحقق في الاقتصاد البني، خاصة فيما يتعلق بالجوانب البيئية والاجتماعية. ودراسة **(الكر محمد ،2021)**: تؤكد أن احلال الوظائف الخضراء محل الوظائف التقليدية يزداد يوما بعد يوم في ظل التغيرات المناخية والتحديات البيئية التي تعاني منها العديد من الدول والمجتمعات وفي هذا السياق تسعى العديد من الكيانات والمنظمات والدول على حد سواء الى تطوير هذه الوظائف وإيجاد الأسس القانونية والعملية التحفيزية على تطويرها، مستفيدة من مختلف الآليات التي تندرج ضمن تحقيق التنمية البيئية المستدامة كما توصى الدراسة بضرورة الاستفادة من التجارب الدولية المختلفة وتكاثف الجهود لتحقيق غايات التنمية المستدامة واحلال الاقتصاد الأخضر كبديل استراتيجي تكتسي فيه الوظائف الخضراء المكانة الأساسية فيه. وأيضا دراسة **(صالح، رانيا محمد عبد الرحمن،2021)**: والتي اهتمت بوضع إطار مقترح للتدريب الفعال للتحول إلى الوظائف الخضراء في المجال الطبي بالتطبيق على مراكز الأورام التابعة لأمانة المراكز الطبية المتخصصة مع الإشارة الى أهم المشاكل التي تواجه هذا القطاع الهام وتوصلت الدراسة الى أن هناك تأثير للتدريب الفعال في التحول إلى الوظائف الخضراء، وبالتالي تحقيق أهداف التنمية المستدامة، عن طريق الاهتمام بالتدريب، ومعالجة جوانب القصور والخلل التي تم اكتشافها عن طريق تدريب العاملين بشكل مستمر، ورفع واقع الاحتياجات التدريبية من خلال تقييم الأداء, وتحليل التوصيف الوظيفي للعاملين، وعمل تقييم دوري للبرامج التدريبية التي تتم وقياس أثرها على تحسن الأداء والنتائج, وكذلك وضع خطط بيئية وتدريب العاملين عليها طبقا لمتطلبات كل وظيفة، وأن يتم استخدام الأساليب الحديثة في التدريب، والتقييم، ومتابعة النتائج, وأن تقوم إدارة المستشفى بالتركيز على تدريب العاملين على معايير السلامة والصحة المهنية, وأن تشجع إدارة المستشفى المتميزين وأصحاب الأفكار

الإبداعية على طرح أفكارهم وخبراتهم في الندوات بغرض الاستفادة منها, بالإضافة إلى محاولة زيادة الموارد المادية للمستشفى.

وعلى هذا من الملاحظ أن التحول الى اقتصاد مستدام بيئيا قد أدى الى ظهور الوظائف الخضراء، وهى نوع جديد من الوظائف التي تؤدى دورا حيويا في مواجهة التحديات التي سوف يفرضها التغير المناخي فلانتقال نحو الوظائف الخضراء يعنى التحول الى اقتصاد منخفض الكربون يعتمد على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة في اطار ممارسات بيئية مستدامة وبطبيعة الحال سيؤدى الى تحسين نوعية الحياة للأفراد بشكل كبير، كما سيتضمن تكنولوجيا وصناعات جديدة ستصبح هي صناعات النمو للقرن الحادي والعشرين، وستوفر فرص العمل المتنوعة والقضاء على الفقر وتحقيق الرضا الاقتصادي على المدى الطويل.(عبد الجليل، 2018، ص 242).

ومع تطور المجتمعات وتنوع الحاجات الإنسانية وتعقد المشكلات التي تقف حائلا دون تحقيق عملية التنمية الشاملة، عجزت الدول بمؤسساتها الحكومية عن تحقيق التنمية وحدها واحتاجت الى من يساندها في تحقيق الأدوار المنوطة بها، ولهذا فقد ظهرت مجموعة من المنظمات والتي لا تتخذ الطابع الحكومي، والتي اطلق عليها منظمات المجتمع المدني ،أو القطاع الأهلي، أو القطاع التطوعي، أو المنظمات غير الحكومية ، وبغض النظر عن التسمية ، فإن هذه المنظمات قد أنشئت من أجل تحقيق أدوار محددة وأهداف معينة تصبح كلها في مساندة القطاع الحكومي في الدولة وبشيء من الاستقلالية عنه في اشباع الحاجات الأساسية لقطاعات المجتمع المختلفة والوصول بهم الى مستوى الرفاهية (ربيع ، 2009، ص 9).

وتعتبر الجمعيات الاهلية في مصر من المؤسسات الهامة التي تهدف الى تحقيق مستوى أفضل من المعيشة للمواطنين بما تقدمه من خدمات تلبى الاحتياجات. لذا فإن الجمعيات تعمل لإحداث التنمية البشرية وفق أسس وقواعد علمية سليمة يعود على المجتمع بالنفع.

كما تمثل الجمعيات الاهلية جزءا من القطاع المجتمعي في المجتمعات الحديثة وتقع تلك المجتمعات بين القطاعيين العام والخاص وتعد تلك الجمعيات بمثابة منظمات ربط ووصل بين مكونات المجتمع وعلى الرغم من اختلاف الجمعيات من حيث الحجم والاهمية، ومناط الاهتمام بين الدول والثقافات المختلفة، فإن الجمعيات وظائف متشابهة، فهي تناصر

الفقراء والضعفاء وتسعى للتغيير الاجتماعي وتقدم الخدمات الاجتماعية وفى بعض الدول تمثل الأداة الرئيسية لتوزيع ونشر الرفاهية الاجتماعية (السمالوطى ، 2012).

ومما لا شك فيه أن هذه الجمعيات تعتبر مجالا هاما من مجالات المشاركة الفعالة للمواطنين في الحياة المدنية والاجتماعية، بل وفى بعض الأحيان في الحياة الاقتصادية، ومن ثم فهي تدعم الديمقراطية والمجتمع المدني. كذلك تقوم الجمعيات الاهلية بدور رئيسي في توفير العديد من أوجه الرعاية والمساعدات الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية وبرامج التنمية في المجتمع هذا وتحرص الدول على تشجيع وتدعيم الجمعيات الاهلية بالعديد من الوسائل مما تعطى مزيدا من حرية الحركة والعمل والمرونة (أبو النصر، ص 59 : 60).

ومن هنا جاءت إشكالية البحث في الإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه: **ما دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الاستثمارات والوظائف الخضراء من خلال إقامة مشروعات وتأسيس الصناعات الخضراء في ضوء خطة التنمية المستدامة 2030**

وتتحدد أهمية الدراسة في:

1- أن الوظائف الخضراء أحد المؤشرات الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

2- ما ينتج عنه من ملايين الوظائف التي تسهم في تقليص معدلات البطالة وتقليص معدلات الفقر وتحقيق الاستدامة.

3- يعد الجمعيات الاهلية أحد المصادر الهامة في تدعيم الوظائف الخضراء من خلال تحديد الآليات التي يتم من خلالها تحديد القطاعات القابلة للتخضير وتحديد الآثار المترتبة عليها.

4- أهمية تناول موضوع الوظائف الخضراء ومدى مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030م.

5- قلة وجود الدراسات المتعمقة في هذا المجال وتوفير ما يلزم من بيانات وإحصائيات وفق متطلبات التحول الجديد والتشغيل المستقبلي للوظائف والمهن الخضراء.

ثانيا: أهداف الدراسة.

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

1-تحديد دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة. **وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية والتي تتمثل في:**

أ) تحديد دور الجمعيات الاهلية في تدعيم إدارة المخلفات والاعمال الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة.

ب) تحديد دور الجمعيات الاهلية في تنمية المهارات والتشغيل لتحقيق التنمية المستدامة.

ج) تحديد دور الجمعيات الاهلية في تنمية المشروعات الصغيرة لتحقيق التنمية المستدامة.

2- تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة.

3- تحديد مقترحات تفعيل دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة.

4-التوصل لتصور مقترح للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة.

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على مجموعة تساؤلات وهي:

1-ما دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة **وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي تتمثل في:**

(أ) ما دور الجمعيات الاهلية في تدعيم إدارة المخلفات والاعمال الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة؟

(ب) ما دور الجمعيات الاهلية في تنمية المهارات والتشغيل لتحقيق التنمية المستدامة؟

(ج) ما دور الجمعيات الاهلية في تنمية المشروعات الصغيرة صديقة البيئة لتحقيق التنمية المستدامة؟

2-ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة؟

3-ما مقترحات تفعيل دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة.

رابعا: مفاهيم الدراسة ومنطلقاتها النظرية.

1-مفهوم الجمعيات الاهلية

تعرف الجمعية في اللغة "بأنها طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاص وفكرة مشتركة"(درويش، 1998 ، ص116).

كما تعرف أيضا بأنها" هي كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتبارية أو منهما معا، لا يقل عددهم في جميع الاحوال عن عشرة، وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادي"(المجلس القومي للشباب، 2007، 262).

وايضا تعرف بأنها "هي المؤسسات التطوعية الديمقراطية غير المستهدفة للربح، والتي تسعى لتحقيق التنمية في المجتمع من خلال تقديم خدمات اجتماعية أو تربوية أو تثقيفية أو بحثية أو مشروعات تنموية، ومناقشة السياسات المتبعة في تلك المجالات وطرح وبلورة التصورات البديلة للأولويات والممارسات والسياسات" (عبد الفتاح ، 2008، ص 41).

وتعرف ايضا بأنها "جميع الهيئات التي لا تتبع الاجهزة الحكومية بمختلف مستوياتها، وغالبا ما تضم العديد من الخبراء والمتخصصين في شتى المجالات ويكون هدفها الرئيس المساعدة والمتابعة في تحقيق أهداف تنمية المجتمعات الفقيرة بغض النظر عن الربح أو الانتفاع من هذه المساعدة (جمال الدين ، 2013 ، ص243).

وتقصد الباحثة بالجمعيات الاهلية في ضوء البحث الحالي بأنها:

1-هي جماعة تنشأ طواعية من خلال مجموعة من الافراد.

1- تقدم العديد من البرامج والأنشطة.

2- لا تهدف الى تحقيق الربح المادي.

3- تحتاج الى دعم برامجها البشرية.

2-مفهوم الوظائف الخضراء.

في العقدين الماضيين ، حظي موضوع "الوظائف الخضراء" باهتمام خاص، مما أدى إلى عدد كبير في هذا السياق حول موضوع "الوظائف الخضراء" بهدف تحديد التعاريف والمعاني المرتبطة بمفهوم "الوظائف الخضراء" ، والمصطلحات المرتبطة وعلى الرغم من عدم وجود توحيد في تعريف المفهوم ، لا يزال هناك تقارب تجاه المعنى حيث يرتبط مفهوم "الوظائف الخضراء" بالمصطلحات التالية: التنمية المستدامة ، والاقتصاد الأخضر ، والاقتصاد الدائري ،

واقتصاد الرفاهية ، والميثاق الأخضر الأوروبي ، والطاقة ، والطاقة المتجددة ، والتنمية الاقتصادية ، والتوظيف. (Stanef-Puică MR,etal,2022)

وتعرف الوظائف الخضراء بأنها "أي وظيفة لائقة تسهم في الحفاظ على نوعية البيئة أو استرجاعها، سواء في الزراعة أو الصناعة أو الخدمات أو الإدارة" وهذه الوظائف: تخفض استهلاك الطاقة والمواد الخام، تحد من انبعاثات والمواد غازات التدفئة، تقلل النفايات والتلوث، تحمى النظم الايكولوجية وتسترجعها، تمكن الشركات والمجتمعات المحلية من التكيف مع تغير المناخ"(مكتب العمل الدولى، 2013 ، ص 27)

كما تعرف **الوظائف الخضراء بأنها** "هي التي تساهم في الحفاظ على البيئة ومواردها، وتحد من تدهورها، وفى نفس الوقت تساهم في التقدم الاقتصادي وتحقيق مستويات عالية من الإنتاجية كما أنها تساهم في الحد من ظاهرة البطالة، وتساعد في نشر فكرة التوازن بين الاقتصاد الصديق للبيئة من ناحية وتحقيق معدلات عالية من التقدم والازدهار الاقتصادي من ناحية أخرى" (محمود، 2018، ص211).

كما **تعرف الوظائف الخضراء** بأنها "تلك الوظائف التي تقلل من الأثر البيئي للمؤسسات والقطاعات الاقتصادية والتي تساهم في تحقيق الاستدامة".(International Labour Office,2008,)

ويمكن تعريف الوظائف الخضراء وفقا للدراسة الحالية اجرائيا بأنها:

1- هي مجموعة من الأنشطة والخدمات صديقة للبيئة.

2- ذات الصلة لجميع مستويات التعليم والمهارات.

3- تساعد على توفير مشروعات صغيرة صديقة للبيئة.

4- تعد منتجاتها ذات فائدة بيئية للمجتمع.

5- تساعد على توفير فرص العمل لتدعيم التحول الى الصناعات الخضراء.

أهمية الوظائف الخضراء.

تتمثل أهمية الوظائف الخضراء في (الحبيب ونصيرة، 2014):

- الوظائف الخضراء وسيلة لجذب الناس من المجتمعات الفقيرة الى العمل من خلال تدريبهم على المهارات لإنتاج المنتجات أو الخدمات صديقة للبيئة.

- الوظائف الخضراء توفر وسيلة لتوليد العمل اللائق، بينما في الوقت نفسه تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للبيئة.
- الوظائف الخضراء تقلل من الأثر البيئي للمشاريع والقطاعات الاقتصادية، في نهاية المطاف الى المستويات التي تعتبر مستدامة.
- أنها تسهم في الحد من الحاجة الى الطاقة والمواد الخام، لتجنب انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، الى التقليل من النفايات والتلوث، واستعادة النظم البيئية مثل المياه النظيفة والحماية من الفيضانات والتنوع البيولوجي.

مزايا الوظائف الخضراء

الوظائف الخضراء تولد ثلاث أنواع من الفوائد: البيئية والاقتصادية والاجتماعية كما يلى (بصيرة والحبيب، 2016 ، ص 29: 30):

- **الفوائد البيئية:** تقلل الوظائف الخضراء من الاثار الجانبية الضارة للتنمية الاقتصادية، وتساعد على إصلاح النظم البيئية المتضررة، وتحسين جودة البيئة، فالوظائف الخضراء هي الوظائف اللائقة التي تساهم في الحفاظ على البيئة وإصلاحها، سواء أكانت في القطاعات التقليدية مثل الصناعات التحويلية والبناء، أو في الجديدة، بظهور القطاعات الخضراء مثل الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة .فالوظائف الخضراء تقلل من استهلاك الطاقة والمواد الخام، والحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحرارى ،والتقليل من النفايات والتلوث ، حماية واستعادة النظم البيئية.
- **الفوائد الاجتماعية:** توفر الوظائف الخضراء فرصة لانتشال الناس من الفقر من خلال توفير فرص العمل كما توفر أجور جيدة وظروف العمل بالإضافة الى المسار الوظيفي، وتقلل من الاثار الصحية العامة لإنتاج وتحسن الراحة العامة.
- **الفوائد الاقتصادية:** توفر الوظائف الخضراء مجالا من مجالات نمو جديدة للعمالة والدخل والايرادات الحكومية كما أنها توفر اليد العاملة والمهارات التي تمكن أرباب العمل من زيادة كفاءة استخدام الموارد وتطوير الخدمات والمنتجات صديقة للبيئة.

مهارات الوظائف الخضراء.

تتمثل المهارات الأساسية الرئيسية اللازمة للوظائف الخضراء في (بصيرة والحبيب، 2016، ص 34: 35):

- مهارة القيادة والاستراتيجية لتمكين صانعي السياسات ورجال الاعمال لوضع الحوافز المناسبة وتهيئة الظروف المواتية للإنتاج الانظف، ونظافة وسائل النقل.
- القدرة على التكيف ونقل المهارات اللازمة لتمكين العمال من تعلم وتطبيق التكنولوجيا الجديدة والعمليات المطلوبة للأخضر في وظائفهم.
- الوعي البيئي والرغبة في التعلم حول التنمية المستدامة.
- التنسيق والإدارة والمهارات التجارية لتسهيل نهج شامل ومتعدد بدمج الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- أنظمة ومهارات تحليل المخاطر لتقييم وتفسير وفهم كل من الحاجة الى التغيير والتدابير اللازمة.
- مهارات تنظيم المشاريع لاغتنام الفرص التي تتيحها تكنولوجيا منخفضة الكربون.
- مهارات الابتكار لتحديد الفرص ووضع استراتيجيات جديدة للتصدي للتحديات الخضراء.
- مهارات الاتصال والتفاوض لمناقشة المصالح المتضاربة في السياقات المعقدة.
- مهارات التسويق للترويج للمنتجات والخدمات صديقة للبيئة.
- مهارات استشارية لتقديم المشورة للمستهلكين حول الحلول الخضراء ونشر استخدام التكنولوجيا الخضراء.
- الشبكات وتكنولوجيا المعلومات والمهارات اللغوية للأداء في الأسواق العالمية.

3-مفهوم التنمية المستدامة

يعرف التنمية المستدامة "بأنها الحفاظ على الفرص للأجيال القادمة مع وجود فكرة عامة بان العدالة متداخلة بين الأجيال"(محمد وصالح، 2015، 341).

كما عرفتها أيضا الأمم المتحدة بأنها "التنمية التي تلبى احتياجات الجيل الحالي دون الاضرار بقدرة الأجيال اللاحقة على تلبية احتياجاتها الخاصة (معروف، 2015، ص 56)"

ويمكن توضيح أهداف التنمية المستدامة بشكل تفصيلي كالتالي (أبو النصر ومحمد ، 2017، 87 :88):

1- المحافظة على التوازن بين الموارد المتاحة والحاجة الأساسية للبشر معًا على المدى البعيد، مع ترشيد استثمار كافة الموارد ووضع أولويات للاستخدامات المخلفة لتلك الموارد.
2- تحقيق النمو الاقتصادي المقترن بتحقيق الرفاهية الاجتماعية والإنسانية معتمدة على التنمية البشرية كعنصر حيوي والعلاقات التبادلية والتكاملية بين كل من السكان والموارد والبيئة والنهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والعمراني.
3- تحقيق مزيد من العدالة للفئات الأكثر حرمانًا أو المتعرضة للخطر في المجتمع وتحسين جودة الحياة والعمل على منح القوة أو تمكين الإنسان مع إعطاء اهتمام لكل من الإنسان وبيئته والعلاقات بينهما.
4- تدعيم المشاركة الفردية والجماعية والمجتمعية وإتاحة فرصة لمشاركة الإنسان بطريقة أساسية في إحداث التغيير المرغوب في شخصيته أو في البيئة أو في كليهما.
5- اكتشاف وتشجيع وتنمية القدرات البشرية في المجتمعات بما يمكنها من أن تكون مبدعة وقادرة على استخدام التكنولوجيا المناسبة للواقع المجتمعي والتي تنظم وتوجه استخدام الموارد المجتمعية بما يسهم في وجود توازن بين ديناميكية بناء الموارد الطبيعية في المجتمع وجهود المورد البشري.
6- المساهمة في بناء القدرات المؤسسية في المجتمع بحيث تكون أكثر كفاءة وفاعلية في توجيه المورد البشري وتفعيل مشاركته في استخدام الموارد المالية والمادية والتنظيمية مع المساهمة في توفير قدرات إدارية تتمتع بدرجة عالية من الكفاءة في صنع وتنفيذ وتقويم سياسات التنمية في المجتمع حاضرًا ومستقبلا.
7- تشجيع استخدام التكنولوجيا النظيفة ذات المخلفات المحدودة وغير الملوثة مع ترشيد وحسن اختيار المواقع الصناعية وتنمية الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة في إطار زمني يحقق عدالة الاستخدام للأجيال الحضارة مع عدم تجاهل حق الأجيال القادمة في ذلك.

عناصر التنمية المستدامة.

يمكن تحديد عناصر التنمية المستدامة في الخطوات التالية: (مرسى ،2018، ص 603)

- المحافظة على عدد مناسب من السكان.
- استنباط ونقل وتكييف أشكال جديدة من التقنية.

- تطوير المؤسسات التعليمية والصحية لنشر الوعي وتغيير الاتجاهات لتحفيز التغييرات الاجتماعية والثقافية.
- العناية بالبيئة وتحسينها والمحافظة على العناصر الأساسية فيها.

تحسين العناصر الاقتصادية بما يحقق متطلبات سوق وليس مجتمع السوق

دور الوظائف الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة:

الوظائف الخضراء تساعد على تحقيق التنمية المستدامة من خلال ثلاث أبعاد رئيسين وهما (السعيد ،2021، ص 556: 557)

- **البعد الاقتصادي:** ويقصد به اجراء خفض في استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية في الدول المتقدمة، والاستخدام الأمثل للموارد في الدول المتخلفة من أجل تحسين المستوى المعيشي لسكانها وتوصف بالاستدامة الاقتصادية عندما تتضمن السياسات التي تكفل استمرار الأنشطة الاقتصادية بما يحافظ على المنظومات البيئية والعدالة الاجتماعية في ذلك الوقت.
- **البعد الاجتماعي:** ويقصد به التوازن بين السكان والموارد بما يتضمن توزيعا عادلا للموارد زمنيا بين الأجيال وبين فئات المجتمع المحلى على صعيد محلى وإقليمي ودولي ويقوم الاستدامة الاجتماعية على بعدين اساسين هما التنمية البشرية والمشاركة والعدل والانصاف.
- **البعد البيئي:** ويقصد به الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وحمياتها من الاستنزاف والتلوث. فهي تعنى أن تظل البيئة الطبيعية قادرة على استيعاب اشباع حاجات الأجيال الحالية والقادمة دون جور على الطبيعة سواء خلال اجهادها بالسحب غير الرشيد من مخزوناتها الناضبة أو من خلال تشويهها بتلويث عناصرها وخلق خلل في منظوماتها المختلفة.

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- **نوع الدراسة**: تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لتحديد استجابات مجالس الإدارات بالجمعيات الاهلية المهتمة بمجال التنمية والبيئة بمحافظة الفيوم حول دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة وتحديد معوقات تدعيم الوظائف الخضراء من أجل التوصل لدور مقترح للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة.

2- **المنهج المستخدم**: اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج العلمي الكمي لجمع البيانات وتحليلها، والكيفي لاستخلاص النتائج من تلك البيانات، باستخدام طريقة المسح الاجتماعي

الشامل لجميع الأعضاء بمجلس ادارة الجمعيات الاهلية المهتمة بمجال البيئة والتنمية بمحافظة الفيوم لتحديد دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة.

3-أدوات الدراسة:

- **استمارة قياس** (مطبقة على جميع أعضاء مجلس ادارة الجمعيات الاهلية المهتمة بمجال التنمية والبيئة بمحافظة الفيوم) لتحديد دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء كمؤشر لتحقيق التنمية المستدامة والمعوقات التي تواجههم في تحقيق أهدافهم.

وقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1- تم الاستعانة بالبحوث والدراسات السابقة والكتابات النظرية المتعلقة بالوظائف الخضراء.

2- الاطلاع على مجموعة من المقاييس، المرتبطة بموضوع الدراسة، للاهتداء بها، للوصول إلى مقياس، يلاءم أهداف الدراسة.

3- تم تحديد أبعاد المقياس واضعة في الاعتبار ارتباط كل بعد بموضوع المقياس، وأن يتصف البعد بالوضوح والتحديد.

4- قامت الباحثة بعد تحديد أبعاد المقياس بصياغة مجموعة من العبارات التي تتمشى مع كل بعد على حدة. حيث كانت عبارات المقياس (51) عبارة.

وسوف يطبق استمارة القياس على أعضاء مجلس أدارة الجمعيات الاهلية المهتمة بالتنمية المستدامة، ويتضمن المقياس الابعاد التالية:

-**البيانات الأولية وتشمل** (السن – النوع – المؤهل العلمي –الوظيفة بالجمعية–مدة العمل بالجمعية)

- تحديد دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة ويقصد به تحديد الواقع الفعلي لدور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء من خلال الابعاد الاتية وهي:

البعد الأول: دور الجمعيات الاهلية في تدعيم إدارة المخلفات والاعمال الخضراء **ويتم قياس هذا البعد من خلال مجموعة من المؤشرات والتي تتمثل في:** (إدارة الموارد الطبيعية–إدارة الموارد المتجددة)

البعد الثاني: دور الجمعيات الاهلية في تنمية المهارات والتشغيل لتدعيم الوظائف الخضراء. **ويتم قياس هذا البعد من خلال مجموعة من المؤشرات والتي تتمثل في:**(الثقافة الخضراء–مشاركة الموظفين الخضراء–التدريب الاخضر).

البعد الثالث: دور الجمعيات الاهلية في تنمية المشروعات الصغيرة صديقة البيئة. **ويتم قياس هذا البعد من خلال مجموعة من المؤشرات والتي تتمثل في:**(التدريب على المشروعات الخضراء–المشروعات الخضراء).

- ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة.
- ما مقترحات تفعيل دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة.

5– قامت الباحثة بعد تحديد أبعاد المقياس بصياغة مجموعة من العبارات التي تتمشى مع كل بعد على حدة. حيث كانت عبارات المقياس (51) عبارة. موزعة كالتالي:

- دور الجمعيات الاهلية في تدعيم إدارة المخلفات والاعمال الخضراء (11) عبارة
- دور الجمعيات الاهلية في تنمية المهارات والتشغيل لتدعيم الوظائف الخضراء (10) عبارات
- دور الجمعيات الاهلية في تنمية المشروعات الصغيرة صديق للبيئة (10) عبارات
- ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة (10) عبارات
- ما مقترحات تفعيل دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة(10) عبارات.

6– **تحديد أوزان فقرات المقياس:** اعتمد هذا المقياس على صياغة الاستجابة، وفق التدرج الثلاثي للتقديرات، وذلك بهدف الكشف عن تحقيق الأبعاد، التي شملها، وتتدرج الأوزان بين موافق(3)، موافق إلى حد ما (2)، غير موافق (1) في العبارات الايجابية والعكس في العبارات السلبية موافق(1)، موافق الى حد ما(2)، غير موافق(3).

7– **تحكيم المقياس:** قامت الباحثة بعرض أدوات الدراسة في صورتها المبدئية على عدد (6) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وكلية الآداب جامعة عين

شمس وذلك للتأكد من مدى ارتباط الابعاد بموضوع المقياس وارتباط العبارات بالأبعاد التي تتضمنها وكذلك التأكد من سلامة صياغة العبارات ومدى وضوحها وفى ضوء الملاحظات التي أنتهى اليها المحكمين قامت الباحثة باستبعاد العبارات التي تحتاج الى إعادة صياغة وأيضا إضافة بعض العبارات التي اتفق عليها المحكمين

8- **ثبات الأداة:** تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق إعادة الاختبار بأن التطبيق على عينة قوامها(10) من أعضاء مجلس أدارة الجمعيات الاهلية وقد تم رصد هذه العينة واستجاباتهم، ثم قامت –الباحثة بإعادة الاختبار ثم تم تطبيق نفس الأداة على نفس العينة وذلك بعد(15) خمسة عشر يوما من الاختبار الأول، وتم حساب ارتباط سيبرمان بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني وذلك لتحديد ثبات أداة جمع البيانات حيث وجد معامل ثبات الأداة (87.5%).

4- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة على جميع الجمعيات الاهلية المهتمة بمجال التنمية والبيئة بمحافظة الفيوم وعددهم (31) جمعية.

جدول رقم (1)

يوضح بيان بالجمعيات الاهلية المهتمة بمجال التنمية والبيئة بمحافظة الفيوم

م	اسم الجمعية	العنوان	أعضاء مجلس الادارة
1	الاتحاد النوعي للتنمية والبيئة والزراعة الامنة بالفيوم	دلة– أمام مساكن الشرطة	11
2	جمعية تنمية المرأة الريفية بالأساليب الحديثة	نجيب الشرقي – طامية	9
3	جمعية الطريق	الفيوم	11
4	جمعية أم المصريين لتنمية المرأة والمجتمع	المشرك قبلي – يوسف الصديق	9
5	جمعية تنمية المزارعين وأسرهم	قصر الباسل – اطسا	9
6	جمعية تنمية المجتمع والبيئة والاسرة	شكشوك	11
7	جمعية تنمية المجتمع	نوارة – اطسا	9
8	جمعية دمشقين للتنمية للزراعات التصديرية	دمشقين – الفيوم	9
9	جمعية تنمية المجتمع	زاوية الكرداسة الفيوم	9

10	جمعية تنمية المجتمع	التوفيقية	11
11	جمعية تنمية المجتمع	الاعلام – الفيوم	11
12	جمعية سنابل لتجارة مستلزمات الإنتاج الزراعي	دلة – الفيوم	9
13	جمعية تنمية المجتمع	قصر رشوان –طامية	9
14	جمعية الشيمى لتنمية المجتمع والمرأة	الشيمى – يوسف الصديق	9
15	جمعية تنمية المجتمعات الريفية وصغار المزارعين	هوجمين	9
16	جمعية المحبين لتنمية البيئة والزراعات التصديرية	السنجق – ابشواى	11
17	جمعية يوسف الصديق لتنمية المجتمع	يوسف الصديق	9
18	جمعية تنمية المجتمع والبيئة	أبو شنب	11
19	الجمعية العربية للتنمية البشرية وخدمة المجتمع	الفيوم	9
20	جمعية أصدقاء المجتمع لتنمية والبيئة	بنى صالح – الفيوم	9
21	جمعية الجيلاني	ابشواى	9
22	جمعية تنمية المجتمع بأبو عيش	شكشوك	11
23	جمعية الدعوة المحمدية لتنمية المجتمع بالناصرية	النصارية – ابشواى	9
24	جمعية الطريق الى الجنة ورعاية الفقراء	منية الحيط– اطسا	9
25	جمعية الوفاء والامل	كوم اشيم – طامية	9
26	جمعية تنمية المجتمع والبيئة بعزبة أبو حسين	بنى صالح – الفيوم	9
27	جمعية منشية عطفيه للزراعات النظيفة	سنورس	11
28	جمعية بسملة لتنمية المجتمع بفانوس	فانوس – طامية	9
29	جمعية المزارع المصري لتنمية المجتمع	الفيوم	9
30	جمعية التنموية لتنمية المجتمع	طامية	9
31	جمعية قرفص الخيرية	طامية	9
الإجمالي			297

ب–المجال البشرى: يتحدد المجال البشرى للدراسة في مسح شامل لجميع أعضاء مجالس ادارة الجمعيات الاهلية العاملة في مجال التنمية والبيئة بمحافظة الفيوم وبلغ عددهم (297) مفردة واستلمت الباحثة (235) استبانة فقط من الاستبانات الموزعة.

وفيما يلي هذه الجدول يوضح خصائص مجتمع البحث، الذي قامت الباحثة بدراسته، وطبق عليه المقياس.

جدول رقم (2)

توضح خصائص مجتمع البحث، الذي قامت الباحثة بدراسته ن=235

م	الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	النوع	ذكر	153	%65.1
		أنثى	82	%34.8
2	السن	أقل من 30 سنة	36	%15.3
		من 30 سنة–أقل من 40 سنة	99	%42.1
		من40 سنة – أقل من 50 سنة	67	%28.5
		55 سنة فأكثر	33	%14.1
3	المؤهل العلمي	مؤهل متوسط	36	%15.3
		مؤهل فوق المتوسط	75	%31.9
		مؤهل عالي	124	%52.7
4	الوظيفة بالجمعية:	سكرتير بالجمعية	40	%17.1
		امين صندوق الجمعية	35	%14.8
		عضو مجلس إدارة	117	%49.7
		أخصائي اجتماعي	43	%18.2
5	مدة العمل بالجمعية	أقل من 5 سنوات	36	%15.3
		من 5 لأقل من 10 سنوات	61	%25.9
		من 10 لأقل من 15 سنة	62	%26.3
		من 15 سنة فأكثر	76	%32.3

يتضح من الجدول رقم(2) أن الغالبية العظمى من أعضاء مجلس الإدارة بالجمعيات الاهلية من الذكور بنسبة 65.2% بينما أقل نسبة وتمثل 34.8% من الاناث ويرجع ارتفاع نسبة المبحوثين من الذكور على نسبة الاناث الى أن الذكور لديهم القدرة على تحمل المسئولية والاعمال التطوعية المرتبطة بعمل الجمعيات الاهلية لتنمية مجتمعهم.

كما يبين الجدول والذي يوضح الفئات العمرية أن النسبة الأكبر من مجتمع الدراسة تمثل نسبة 42.1% تقع أعمارهما ما بين م من 30–أقل من 40 سنة، ثم يليها نسبة 28.5% يقعون في الفئة العمرية من من40 سنة – أقل من 50 سنة، وايضا نسبة 15.3% تكون أعمارهم أقل من 30 سنة بينما أقل نسبة تقع في الفئة العمرية من 55 سنة فأكثر بنسبة 14.1% مما يشير الى أن هناك تقارب في المراحل العمرية لمجتمع الدراسة مما يدل على توافر الخبرات بالعمل بالجمعيات الاهلية.

ويتضح من الجدول أيضا أن الغالبية من مجتمع الدراسة حاصلين على مؤهل جامعي بنسبة 52.7%، ويليها نسبة 31.9% حاصلين على مؤهل متوسط، بينما أقل نسبة وتمثل 15.3%حاصلين على مؤهل فوق المتوسط وهذا يدل على أن الحاصلين على المؤهل الجامعي لديهم الوعي الكافي بأهمية المشاركة في الاعمال التطوعية من أجل تنمية المجتمع ورفاهيته.

ويوضح الجدول أيضا وظيفة مجتمع الدراسة بالجمعية حيث أن نسبة 49.7%أعضاء بمجلس أدارة الجمعية، بينما نسبة 18.2% يشغلون وظيفة أخصائي اجتماعي بالجمعية، بينما نجد نسبة 17.1%يشغلون سكرتير بالجمعية، بينما نسبة 14.8% أمين صندوق بالجمعية.

كما يتضح من الجدول أيضا مدة خبرة مجتمع الدراسة في العمل بالجمعيات الاهلية حيث أن نسبة32.3% لديهم خبرة في العمل بالجمعيات الاهلية من 15 سنة فأكثر، ونسبة26.3% لديهم خبرة من 10 لاقل من 15 سنة، بينما نسبة25.9% لديهم خبرة من5 سنوات – لأقل من 10 سنوات، وأيضا نجد نسبة15.3% لديهم خبرة لأقل من 5 سنوات وهذا يدل على استمرارية المشاركة في الاعمال التطوعية.

ج) المجال الزمنى:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة 2022/11/1م الى 1/12/ 2022م

سابعا: نتائج الدراسة وتفسيرها:

1- النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الأول ومؤداه: ما دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة؟ **وسوف يتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:**

(أ) النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الأول للدراسة ومؤداه: ما دور الجمعيات الاهلية في تدعيم إدارة المخلفات والاعمال الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة؟

جدول رقم (3)

دور الجمعيات الاهلية في تدعيم إدارة المخلفات والاعمال الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة ن= 235

م	العبارة	دور الجمعيات الاهلية في تدعيم إدارة المخلفات والاعمال الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تهتم الجمعية بترشيد استخدام موارد البيئة بالصورة المثلى	151	%64.2	84	%35.7	0	%0	621	2.64	%88.1	1
2	تهتم الجمعية باستغلال الموارد الطبيعية المتاحة للجميع	148	%62.9	87	%37.1	0	%0	618	2.62	%87.6	2
3	تحرص الجمعية بالاهتمام بالقضايا الخضراء (المحافظة على البيئة)	127	%54.1	56	%23.8	52	%22.1	545	2.31	%77.3	4
4	تهتم الجمعية باستخدام أدوات صديقة للبيئة مثل استخدام التكنولوجيا بدلا من الاعتماد على السجلات الورقية	125	%53.1	54	%22.9	56	%23.8	539	2.29	%76.4	6
5	تهتم الجمعية بمعالجة المخلفات المتبقية بأسلوب تكنولوجي	125	%53.1	47	%20	63	%26.8	532	2.26	%75.4	8
6	تهتم الجمعية بترشيد استخدام الموارد غير المتجددة للحفاظ عليها من الاستنزاف	125	%53.1	58	%24.6	52	%22.1	543	2.31	%77.1	5

7	توفر الجمعية برامج لتدوير المخلفات واستخدامها	125	%53.1	47	%20	63	%26.8	532	2.26	%75.4	8
8	تـــنظم الجمعيـــة ورش عمـــل لإدارة المخلفات الصلبة	125	%53.1	46	%19.5	64	%27.2	531	2.25	%75.3	10
9	تهتم الجمعية بتوفير وظائف خضراء عن طريق السياحة الخضراء	124	%52.7	48	%20.4	63	%26.8	531	2.25	%75.3	10
10	تهتم الجمعية بإدخال صناعات صديقة للبيئة يكون لها أثر إيجابي	124	%52.7	51	%21.7	60	%25.5	534	2.24	%75.7	7
11	تعمل الجمعية على زيادة الوعي الصحي والبيئي بالمناطق الفقيرة بصفة مستمرة	125	%53.1	64	%27.2	46	%19.5	549	2.33	%77.8	3
	المتوسط العام	1424	%67.3	642	%30.3	519	%24.5	6075	2.87	%95.74	

يتضح من الجدول رقم (3) أن دور الجمعيات الاهلية في تدعيم إدارة المخلفات والاعمال الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة مرتفع، حيث تتوزع استجابات مجتمع الدراسة توزيعا احصائيا وفق مجموع الأوزان والذي بلغ(6075) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.87) والقوة النسبية بلغت (95.7%)

كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من مجتمع الدراسة (1424) بنسبة (67.3%)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما(642) بنسبة (30.3%)، أما عدد من أجاب بغير موافق(519) بنسبة (24.5%).

وقد جاءت العبارات رقم (1، 2، 11) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقا بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- **جاءت العبارة رقم (1)** في الترتيب الأول والتي تشير الى أن الجمعية تهتم بترشيد استخدام موارد البيئة بالصورة المثلى بمجموع أوزان بلغ (621) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.64) وقوة نسبية بلغت (88.1%) وهذا يدل على أهمية نشاط الجمعيات الاهلية في الحفاظ على البيئة ووضعها برامج فعالة على مواجهة المشكلات البيئية وهذا من انطلاق أهداف رؤية مصر الاستراتيجية 2030.
- **وفى الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (2)** والتي تشير الى أن الجمعية تهتم باستغلال الموارد الطبيعية المتاحة للجميع بمجموع أوزان بلغ (618) وكذلك المتوسط المرجح والذي

يبلغ (2.62) وقوة نسبية بلغ (87.6%) وهذا يدل على أهمية ما تقوم به الجمعيات الاهلية للعيش في ظل أنظمة بيئية سليمة.

- **وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم(11)** والتي ترى أن الجمعية تعمل على زيادة الوعي الصحي والبيئي بالمناطق الفقيرة بمجموع أوزان بلغ (549) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.33) وقوة نسبية بلغت (77.8%). وهذا يدل على اهتمام الجمعيات الاهلية بالوظائف الخضراء من خلال تحسين البيئة والمحافظة عليها من الاستنزاف لتحقيق الاستدامة البيئية كمؤشر لتحقيق التنمية المستدامة.
- **وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (8، 9)** والتي توضح أن الجمعية تنظم ورش عمل لإدارة المخلفات الصلبة وأيضا تهتم الجمعية بتوفير وظائف خضراء عن طريق السياحة الخضراء بمجموع أوزان بلغ (531) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.25) وقوة نسبية بلغت (75.3%).

ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت " أن الجمعية تنظم ورش عمل لإدارة المخلفات الصلبة وأيضا تهتم الجمعية بتوفير وظائف خضراء عن طريق السياحة الخضراء. وهذا يؤكد على ضرورة حدوث تعديلات في أنماط حياتنا من خلال التوعية المستمرة بأهمية الوظائف الخضراء لتشجيع الاستخدام المستدام للموارد بهدف تعزيز القضايا البيئية من خلال العمل على توفير مشروعات خضراء صديقة للبيئة مثل إعادة التدوير وحماية الموارد الطبيعية عن طريق محاولة حسن التعامل مع تلك الموارد وتوظيفها لصالح الانسان. وبالتالي فالدراسة تؤكد على ضرورة استخدام تكنولوجيا نظيفة وأكثر كفاءة قادرة على الحد من هدر الموارد الطبيعية وتلوثها من ناحية والمساعدة على تحقيق استقلال للتغيرات المناخية من ناحية أخرى وذلك من خلال الاعتماد على التصنيع الأخضر التي تقلل من النفايات والتلوث مما تساهم في تحسين انتاجية الموارد باستمرار.

(ب) النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه: ما دور الجمعيات الاهلية في تنمية المهارات والتشغيل لتحقيق التنمية المستدامة؟

جدول رقم(4)

دور الجمعيات الاهلية في تنمية المهارات والتشغيل لتحقيق التنمية المستدامة

م	العبارة	دور الجمعيات الاهلية في تنمية المهارات والتشغيل لتحقيق التنمية المستدامة						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تهتم الجمعية بتطوير الجدارات الشخصية الخضراء للعاملين	125	%53.1	56	%23.8	54	%22.9	541	2.30	%76.7	4
2	توفر الجمعية مواد للتدريب عبر الانترنت	119	%50.6	53	%22.5	63	%26.8	526	2.23	%74.6	10
3	تهتم الجمعية بتدريب العاملين على السلوك الأخضر والتوعية به	123	%52.3	53	%22.5	59	%25.1	534	2.27	%75.7	8
4	تشجع إدارة الجمعية على العمل بشكل أكثر ملاءمة	121	%51.5	67	%28.5	47	%20	544	2.31	%77.1	2
5	تسمح الجمعية للعمل من المنزل أو العمل عن بعد	125	%53.1	54	%22.9	56	%23.8	539	2.29	%76.4	7
6	تهتم الجمعية بتحسين رفاهية العاملين	122	%51.9	54	%22.9	59	%25.1	533	2.26	%75.6	9
7	تشجع الجمعية على بناء المهارات الاجتماعية والتعلم لدى العاملين	123	%52.3	55	%23.4	57	%24.2	536	2.28	%76.0	6
8	تهتم الجمعية بعقد دورات تدريبية على المهارات لإنتاج المنتجات أو الخدمات صديقة البيئة	125	%53.1	58	%24.6	52	%22.1	543	2.31	%77.0	3

9	تهتم الجمعية بتثقيف أفراد المجتمع بأهمية الوظائف الخضراء	123	%52.3	56	%23.8	56	%23.8	537	2.28	%76.1	5
10	تهتم الجمعية بعقد لقاءات بين المتخصصين لتبادل الخبرات	124	%52.7	62	%26.3	49	%20.8	545	2.31	%77.3	1
	المتوسط العام	1230	%58.1	568	%26.8	552	%26.1	5378	2.54	%84.7	

يتضح من الجدول رقم (4) أن دور الجمعيات الاهلية في تنمية المهارات والتشغيل لتحقيق التنمية المستدامة مرتفع، حيث تتوزع استجابات مجتمع الدراسة توزيعا احصائيا وفق مجموع الأوزان والذي بلغ(5378) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (254) والقوة النسبية بلغت (84.7%).

كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من مجتمع الدراسة (1230) بنسبة (58.1%)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما(568) بنسبة (26.8%)، أما عدد من أجاب بغير موافق(552) بنسبة (26.1%).

وقد جاءت العبارات رقم (10، 4، 8) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقا بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- **جاءت العبارة رقم (10)** في الترتيب الأول والتي تشير الى أن الجمعية تهتم بعقد لقاءات بين المتخصصين لتبادل الخبرات بمجموع أوزان بلغ (545) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.31) وقوة نسبية بلغت (77.3%). وهذا يدل على أن الجمعيات تتميز بمستويات عالية من الوعي والمعرفة والتوجيه من خلال العمل الجماعي لتوليد الأفكار وتعزيز خبرات التعلم حتى تساعد على حل المشكلات الخضراء مما يجعل الجمعيات تعمل أكثر استدامة.
- **وفى الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (4)** والتي تشير الى أن الجمعية تشجع على العمل بشكل أكثر ملاءمة للبيئة بمجموع أوزان بلغ (544) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.30) وقوة نسبية بلغ (77.1%). وهذا يدل على اهتمام الجمعيات بتوزيع المهام والمسئوليات المتعلقة بحماية البيئة من خلال تنفيذ أنشطة مستدامة على أن يصبحوا صديقين للبيئة لتحقيق التنمية المستدامة.
- **وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم(8)** والتي ترى أن الجمعية تهتم بعقد دورات تدريبية على المهارات لإنتاج المنتجات أو الخدمات صديقة البيئة بمجموع أوزان بلغ (543) وكذلك

المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.31) وقوة نسبية بلغت (77%). وهذا يدل على اهتمام الجمعيات الاهلية بتأهيل العنصر البشرى في تعزيز الممارسات البيئية لتحقيق مستويات عالية من التنمية المستدامة.

- **وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (2)** والتي توضح أن الجمعية توفر الجمعية مواد للتدريب عبر الانترنت بمجموع أوزان بلغ (526) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.23) وقوة نسبية بلغت (74.6%).

ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت " أن الجمعية توفر مواد للتدريب عبر الانترنت وبالتالي لابد من ضرورة تطوير تعليم وتدريب الموظفين والعاملين بالجمعيات الاهلية مما يؤثر التدريب عليهم بشكل إيجابي على تطوير استراتيجيات العمل بطريقة احترافية والتدريب له أثر مباشر وإيجابي على أداء الجمعيات في تحقيق التنمية المستدامة ويتم ذلك من خلال تطوير المواهب من أجل معرفة ممارسات التخضير.

(ج) النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثالث للدراسة ومؤداه: ما دور الجمعيات الاهلية في تنمية المشروعات الصغيرة ودعم الاعمال لتحقيق التنمية المستدامة؟

جدول رقم(5)

دور الجمعيات الاهلية في تنمية المشروعات الصغيرة صديقة البيئة لتحقيق التنمية المستدامة ن=235

م	العبارة	دور الجمعيات الاهلية في تنمية المشروعات الصغيرة لتحقيق التنمية المستدامة.						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تهتم الجمعية بزيادة وعى المواطنين بالمؤسسات الداعمة للمشروعات الصغيرة صديقة للبيئة	152	%64.6	83	%35.3	0	%0	622	2.64	%88.2	1
2	تهتم الجمعية بتوفير أماكن بديلة لأصحاب الورش والمصانع خارج الحى للحفاظ على البيئة	102	%43.4	59	%25.1	74	%31.4	498	2.11	%70.6	10
3	تهتم الجمعية بتنمية المهارات الضرورية لإدارة المشروعات الصغيرة لصديقة البيئة	105	%44.6	61	%25.9	69	%29.3	506	2.15	%71.7	4
4	تهتم الجمعية بإقامة معارض دورية لتسويق منتجات الشباب الخضراء	103	%43.8	59	%25.1	73	%31	500	2.12	%70.9	9
5	تهتم الجمعية برسم خطط اكثر ارتباطا بالوظائف الخضراء	100	%42.5	71	%30.2	64	%27.2	506	2.15	%71.7	4
6	تهتم الجمعية بالترويج لاستخدام وسائل نقل صديقة للبيئة	102	%43.4	64	%27.2	69	%29.3	503	2.13	%71.3	8

7	تهتم الجمعية بحماية المساحات الخضراء من التعدى عليها من السكان	101	%42.9	67	%28.5	67	%28.5	504	2.14	%71.4	7
8	الجمعية تهتم بمشاركة الأهالي في المشروعات الخضراء للحفاظ على البيئة	104	%44.2	64	%27.2	67	%28.5	507	2.16	%71.9	3
9	تهتم الجمعية بمشروعات معالجة النفايات	107	%45.5	56	%23.8	72	%30.6	505	2.14	%71.6	6
10	تشجع الجمعية قطاع الإنتاج باستخدام تكنولوجيا ملائمة بيئيا	104	%44.2	68	%28.9	63	%26.8	511	2.17	%72.4	2
المتوسط العام		1080	%51	652	%30.8	618	%29.2	5162	2.44	%81.3	

يتضح من الجدول رقم (5) أن دور الجمعيات الاهلية في تنمية المشروعات الصغيرة ودعم الاعمال صديقة للبيئة لتحقيق التنمية المستدامة مرتفع، حيث تتوزع استجابات مجتمع الدراسة توزيعا احصائيا وفق مجموع الأوزان والذي بلغ(5162) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.44) والقوة النسبية بلغت (81.3%).

كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من مجتمع الدراسة (1080) بنسبة (51%)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما(652) بنسبة (30.8%)، أما عدد من أجاب بغير موافق(618) بنسبة (29.2%).

وقد جاءت العبارات رقم (1، 10، 8) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقا بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- **جاءت العبارة رقم (1)** في الترتيب الأول والتي تشير الى أن الجمعية تهتم بزيادة وعى المواطنين بالمؤسسات الداعمة للمشروعات الصغيرة صديقة البيئة بمجموع أوزان بلغ (622) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.64) وقوة نسبية بلغت (88.2%). وهذا يؤكد على أن الوظائف الخضراء تساهم في تحسين رفاهية الانسان والحد من المخاطر البيئية من خلال تعليم وتدريب المواطنين على مشروعات متنوعة صديقة للبيئة.
- **وفى الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (10)** والتي تشير الى أن الجمعية تشجع قطاع الإنتاج باستخدام تكنولوجيا ملائمة بيئيا بمجموع أوزان بلغ (511) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.17) وقوة نسبية بلغ (72.4%). وهذا يدل على أن بناء صناعات جديدة

خضراء تستهدف التوسع في تطبيق التكنولوجيا الحديثة مما يجعلها أداة فعالة في مواجهة المخاطر البيئية وطرق حمايتها.

- **وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم(8)** والتي ترى أن الجمعية تهتم بمشاركة الأهالي في المشروعات الخضراء للحفاظ على البيئة بمجموع أوزان بلغ (507) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.16) وقوة نسبية بلغت (71.9%). وهذا يدل على اهتمام الجمعيات الاهلية في توفير العديد من فرص العمل لتدعيم التحول الى الصناعات الخضراء.
- **وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (2)** والتي توضح أن الجمعية تقوم بتوفير أماكن بديلة لأصحاب الورش والمصانع خارج الحي للحفاظ على البيئة بمجموع أوزان بلغ (498) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.11) وقوة نسبية بلغت (70.6%).

ويلاحظ من هذه الاستجابات أن أقلها قوة وتحقيقا كانت " أن الجمعية تقوم بتوفير أماكن بديلة لأصحاب الورش والمصانع خارج الحي للحفاظ على البيئة. وهذا يؤكد على أن كلما زاد الوظائف الخضراء كلما حقق قدرة تنافسية لتحقيق التنمية الاقتصادية دون الحاق أي ضرر بالبيئة. وبالتالي لابد من ضرورة إقامة المشروعات وتأسيس وتطوير الصناعات الخضراء.

2-النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الثاني للدراسة ومؤداه: ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة؟

جدول رقم(6)

المعوقات التي تواجه الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة.

م	العبارة	المعوقات التي تواجه الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة.						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	عدم توافر الموارد الكافية لتنفيذ خطط التنمية المستدامة	137	58.2%	52	%22.1	46	%19.5	561	2.38	%79.5	6
2	عدم متابعة القرارات التخطيطية التي يتم اتخاذها	128	54.4%	57	%24.2	50	%21.2	548	2.33	%77.7	10
3	غياب التنسيق بين المؤسسات المشتركة في مشروعات صديقة للبيئة	133	56.5%	56	%23.8	46	%19.5	557	2.37	%79	8
4	عدم توافر الكوادر الفنية المدربة	136	%57.8	51	%21.7	48	%20.4	558	2.37	%79.1	7
5	عدم توافر البيانات والمعلومات الكافية للحفاظ على البيئة	132	%56.1	56	%23.8	47	%20	555	2.36	%78.7	9
6	تغيير السياسات والخطط لمواجهة المشكلات البيئة	162	%68.9	73	%31.1	0	%0	632	2.68	%89.6	2
7	عدم وضوح المشروعات الخاصة بصديقة البيئة	160	%68	75	%31.9	0	%0	630	2.68	%89.3	3
8	التركيز على مشروعات صديقة البيئة في مناطق معينة	173	%73.6	62	%26.3	0	%0	643	2.73	%91.2	1

9	عدم وجود قنوات اتصال بين المؤسسات صديقة البيئة	133	%56.5	77	%32.7	25	%10.6	578	2.45	%81.9	5
10	التكلفة المرتفعة للابتكارات البيئية	162	%68.9	48	%20.4	25	%10.6	607	2.58	%86	4
	المتوسط العام	1456	%68.8	607	%28.6	287	%13.5	5869	2.77	%92.4	

يتضح من الجدول رقم (6) أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة والتي أشار اليه أعضاء الاتحاد النوعي للتنمية والبيئة والزراعة الامنة بمحافظة الفيوم بمستوى مرتفع، حيث تتوزع استجابات مجتمع الدراسة توزيعا احصائيا وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (5869) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.77) والقوة النسبية بلغت (92.4%).

كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من مجتمع الدراسة (1456) بنسبة (68.8%)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما (607) بنسبة (28.6%) أما عدد من أجاب بغير موافق (287) بنسبة (13.5%).

وقد جاءت العبارات رقم (8، 6، 7) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقا بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- **جاءت العبارة رقم (8)** في الترتيب الأول والتي تشير الى أن التركيز على مشروعات صديقة البيئة في مناطق معينة تعتبر من أهم المعوقات التي تواجه الجمعيات في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة بمجموع أوزان بلغ (643) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.73) وقوة نسبية بلغت (91.2%).
- **وفى الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (6)** والتي تشير الى أن تغيير السياسات والخطط لمواجهة المشكلات البيئية تعتبر من أهم المعوقات التي تؤثر على تحقيق التنمية المستدامة بمجموع أوزان بلغ (632) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.68) وقوة نسبية بلغت (89.6%).
- **وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (7)** والتي تشير الى أن عدم وضوح المشروعات صديقة البيئة تعتبر من أهم المعوقات التي تؤثر على تحقيق الاستدامة البيئية بمجموع أوزان بلغ (630) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.68) وقوة نسبية بلغت (89.3%).
- **وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (2)** والتي توضح أن عدم متابعة القرارات التخطيطية التي يتم اتخاذها تعتبر من أهم المعوقات التي تؤثر على تحقيق الاستدامة البيئية بمجموع

أوزان بلـغ (548) وكـذلك المتوسـط المـرجح والـذي يبلـغ (2.33) وقـوة نسـبية بلغـت (77.7%).

ويلاحظ من هذه الاستجابات بضرورة مواجهة المعوقات والصعوبات التي تؤثر على تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة ولذلك لابد من ضرورة زيادة عدد الوظائف الخضراء وتنامى دورها الذي يتوقف على ضرورة وجود بيئة محفزة ومشجعة على الاعمال الخضراء، والعمل على تقليل أثار العوائق التي تحد من فاعلية الوظائف الخضراء، حتى تكون البيئة أكثر استدامة. كما لابد من الاهتمام ببرامج البحث والتطوير للاستثمارات الخضراء.

3-النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الثالث للدراسة ومؤداه: ما مقترحات تفعيل دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة؟

جدول رقم (7)

مقترحات تفعيل دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة ن= 235

م	العبارة	المعوقات التي تواجه الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة.						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	توفير البيانات والمعلومات الدقيقة عن مشروعات صديقة للبيئة	199	%84.6	36	%15.3	0	%0	669	2.84	%94.8	10
2	وضع خطط مستدامة حول مشروعات تكنولوجية حديثة	202	%85.9	33	%14.1	0	%0	672	2.85	%95.3	4
3	توافر الكوادر الفنية بالجمعيات	203	%86.3	32	%13.6	0	%0	673	2.86	%95.4	2

	الاهلية لدعم مشاركتهم في خطط التنمية									
4	التنسيق بين الجمعيات الاهلية الاخرى لإنشاء مشروعات صغيرة صديقة للبيئة	200	%85.1	35	%14.8	0	%0	670	2.85	%95	9
5	توفير حوافز مادية للعاملين بالجمعية لتنمية مهاراتهم المهنية	201	%85.5	34	%14.4	0	%0	671	2.85	%95.1	8
6	توفير الموارد والامكانيات اللازمة لتنفيذ المشروعات الصغيرة صديقة البيئة	202	%85.9	33	%14.1	0	%0	672	2.85	%95.3	4
7	توفير منح للقيام بمشروعات خضراء من جهات مانحة مختلفة	203	%86.3	32	%13.6	0	%0	673	2.86	%95.4	2
8	إعداد البرامج التى يتضمن مجموعة من الأنشطة صممت من أجل نشر ثقافة الوظائف الخضراء	202	%85.9	33	%14.1	0	%0	672	2.85	%95.3	4
9	اعداد بحوث ميدانية دورية للتعرف على المشكلات الخضراء التي تؤثر على المجتمع.	202	%85.9	33	%14.1	0	%0	672	2.85	%95.3	4
10	تحفيز الجمعية الافراد بالابتكار والابداع	205	%87.2	30	%12.7	0	%0	675	2.87	%95.7	1
المتوسط العام		2019		331		0	%0	6721	3.1	%105	

يتضح من الجدول رقم (7) أهم المقترحات لتفعيل دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة والتي أشار اليه أعضاء الاتحاد النوعي للتنمية والبيئة والزراعة الامنة بمحافظة الفيوم بمستوى مرتفع، حيث تتوزع استجابات مجتمع الدراسة توزيعا ن2احصائيا وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (6721) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (3.1) والقوة النسبية بلغت (105%).

كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من مجتمع الدراسة (2019) بنسبة (%)، وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما (331) بنسبة (%) أما عدد من أجاب بغير موافق (0) بنسبة (0%).

وقد جاءت العبارات رقم (10، 7، 3،) هي أكثر العبارات قوة وتحقيقا بناء على الترتيب ووفق للوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة حيث:

- **جاءت العبارة رقم (10)** في الترتيب الأول والتي تشير الى ضرورة تحفيز الجمعية الافراد بالابتكار والابداع في العمل لتحقيق التنمية المستدامة بمجموع أوزان بلغ (675) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.87) وقوة نسبية بلغت (95.7%) .
- **وفى الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (3، 7)** والتي تشير الى ضرورة توافر الكوادر الفنية بالجمعيات الاهلية لدعم مشاركتهم في خطط التنمية وأيضا توفير منح للقيام بمشروعات خضراء من جهات مانحة مختلفة لتحقيق التنمية المستدامة بمجموع أوزان بلغ (673) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.86) وقوة نسبية بلغت (95.4%) .
- **وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (2، 6، 8،9)** والتي تشير الى ضرورة وضع خطط مستدامة حول مشروعات تكنولوجية حديثة وأيضا توفير الموارد والامكانيات اللازمة لتنفيذ المشروعات الصغيرة صديقة البيئة كما ضرورة إعداد البرامج التي تتضمن مجموعة من الأنشطة تصمم من أجل نشر ثقافة الوظائف الخضراء وأيضا اعداد بحوث ميدانية دورية للتعرف على المشكلات الخضراء التي تؤثر على المجتمع بمجموع أوزان بلغ (672) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.85) وقوة نسبية بلغت (95.3%) .
- **وجاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (1)** والتي توضح ضرورة توفير البيانات والمعلومات الدقيقة عن مشروعات صديقة للبيئة بمجموع أوزان بلغ (669) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (2.84) وقوة نسبية بلغت (94.8%) وهذا يلاحظ من هذه الاستجابات بضرورة تبنى الدولة برامج وسياسات خضراء لاستحداث الوظائف الخضراء كأداة فعالة لتحقيق الأهداف الإنمائية خاصة فيما يتعلق بحماية البيئة والقضاء على الفقر. وتندرج هذه الوظائف تحت فئتين هما انتاج السلع البيئية مثل طواحين الهواء والمباني ذات الكفاءة في استهلاك الطاقة، والخدمات مثل إعادة التدوير والاعمال المتعلقة بخفض الانبعاثات واستهلاك الطاقة والموارد، ومن ذلك أعمال السلامة البيئية وسلامة مكان العمل والمنشأت.

ثامنا: النتائج العامة والتصور المقترح.

أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

أولا: بالنسبة للنتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الأول ومؤداه: ما دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة؟ فقد توصلت الدراسة على النحو التالي:

1- للجمعيات الاهلية دور مرتفع في تدعيم إدارة المخلفات والاعمال الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة مرتبة تنازليا وهي كالتالي:

(أ) تهتم الجمعية بترشيد استخدام موارد البيئة بالصورة المثلى.

(ب) تهتم الجمعية باستغلال الموارد الطبيعية المتاحة للجميع.

(ج) تعمل الجمعية على زيادة الوعي الصحي والبيئي بالمناطق الفقيرة.

(د) تحرص الجمعية بالاهتمام بالقضايا الخضراء (المحافظة على البيئة).

(هـ) تهتم الجمعية بترشيد استخدام الموارد غير المتجددة للحفاظ عليها من الاستنزاف.

(و) تهتم الجمعية باستخدام أدوات صديقة للبيئة مثل استخدام التكنولوجيا بدلا من الاعتماد على السجلات الورقية.

(ز) تهتم الجمعية بإدخال صناعات صديقة للبيئة يكون لها أثر إيجابي.

(ح) توفر الجمعية برامج لتدوير المخلفات واستخدامها وأيضا تهتم الجمعية بمعالجة المخلفات المتبقية بأسلوب تكنولوجي.

(ط) تنظم الجمعية ورش عمل لإدارة المخلفات الصلبة وأيضا تهتم الجمعية بتوفير وظائف خضراء عن طريق السياحة الخضراء.

2-للجمعيات الاهلية دور مرتفع في تنمية المهارات والتشغيل لتحقيق التنمية المستدامة؟ مرتبة تنازليا وهي كالتالي:

(أ) تهتم الجمعية بعقد لقاءات بين المتخصصين لتبادل الخبرات.

(ب) تشجع إدارة الجمعية على العمل بشكل أكثر ملاءمة.

(ج) تهتم الجمعية بعقد دورات تدريبية على المهارات لإنتاج المنتجات أو الخدمات صديقة البيئة.

(د) تهتم الجمعية بتطوير الجدارات الشخصية الخضراء للعاملين.

(هـ) تهتم الجمعية بتثقيف أفراد المجتمع بأهمية الوظائف الخضراء.

(و) تشجع الجمعية على بناء المهارات الاجتماعية والتعلم لدى العاملين.

(ز) تسمح الجمعية للعمل من المنزل أو العمل عن بعد.

(ح) تهتم الجمعية بتدريب العاملين على السلوك الأخضر والتوعية به.

(ط) تهتم الجمعية بتحسين رفاهية العاملين.

(ك) توفر الجمعية مواد للتدريب عبر الانترنت.

3-للجمعيات الاهلية دور مرتفع في تنمية المشروعات الصغيرة لتحقيق التنمية المستدامة؟ مرتبة تنازليا وهي كالتالي:

(أ) تهتم الجمعية بزيادة وعى المواطنين بالمؤسسات الداعمة للمشروعات الصغيرة.

(ب) تشجع الجمعية قطاع الإنتاج باستخدام تكنولوجيا ملائمة بيئيا.

(ج) تهتم الجمعية بمشاركة الأهالي في المشروعات الخضراء للحفاظ على البيئة.

(د) تهتم الجمعية برسم خطط أكثر ارتباطا بالوظائف الخضراء وأيضا تهتم الجمعية بتنمية المهارات الضرورية لإدارة المشروعات الصغيرة لصديقة البيئة.

(هـ) تعمل الجمعية على مشاريع معالجة النفايات.

(و) تهتم الجمعية بحماية المساحات الخضراء من التعدي عليها من السكان.

(ز) تهتم الجمعية بالترويج لاستخدام وسائل نقل صديقة للبيئة.

(ح) تهتم الجمعية بإقامة معارض دورية لتسويق منتجات الشباب الخضراء.

(ط) تهتم الجمعية بتوفير أماكن بديلة لأصحاب الورش والمصانع خارج الحي.

ثانيا: بالنسبة للنتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الثاني ومؤداه: ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة والتي أشار اليه أعضاء الاتحاد النوعي للتنمية والبيئة والزراعة الامنة بمحافظة الفيوم؟ مرتبة تنازليا وهي كالتالي:

(أ) التركيز على مشروعات صديقة البيئة في مناطق معينة.

(ب) تغيير السياسات والخطط لمواجهة المشكلات البيئة.

(ج) عدم وضوح المشروعات الخاصة بصديقة البيئة.

(د) التكلفة المرتفعة للابتكارات البيئية.

(هـ) عدم وجود قنوات اتصال بين المؤسسات صديقة البيئة.

(و) عدم توافر الموارد الكافية لتنفيذ خطط التنمية المستدامة.

(ز) عدم توافر الكوادر الفنية المدربة وغياب التنسيق بين المؤسسات المشتركة في مشروعات صديقة للبيئة.

(ح) عدم توافر البيانات والمعلومات الكافية للحفاظ على البيئة.

(ط)عدم توافر البيانات والمعلومات الكافية للحفاظ على البيئة.

(ك) عدم متابعة القرارات التخطيطية التي يتم اتخاذها.

ثالثا: بالنسبة للنتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الثالث ومؤداه: ما مقترحات تفعيل دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة؟ مرتبة تنازليا وهي كالتالي:

(أ) تحفيز الجمعية الافراد بالابتكار والابداع.

(ب) توفير منح للقيام بمشروعات خضراء من جهات مانحة مختلفة.

(ج) توافر الكوادر الفنية بالجمعيات الاهلية لدعم مشاركتهم في خطط التنمية.

(د) وضع خطط مستدامة حول مشروعات تكنولوجية حديثة توفير الموارد والامكانيات اللازمة لتنفيذ المشروعات الصغيرة صديقة البيئة وأيضا إعداد البرامج التي يتضمن مجموعة من الأنشطة صممت من أجل نشر ثقافة الوظائف الخضراء وأيضا اعداد بحوث ميدانية دورية للتعرف على المشكلات الخضراء التي تؤثر على المجتمع وأيضا وضع خطط مستدامة حول مشروعات تكنولوجية حديثة.

(هـ) توفير حوافز مادية للعاملين بالجمعية لتنمية مهاراتهم المهنية.

(و) التنسيق بين الجمعيات الاهلية الاخرى لإنشاء مشروعات صغيرة صديقة للبيئة.

(ز) توفير البيانات والمعلومات الدقيقة عن مشروعات صديقة.

التصور المقترح للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة

أولا: أهداف التصور المقترح:

اتساقاً مع أهداف الدراسة فإن التصور المقترح للخدمة الاجتماعية يسعى إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في تفعيل دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة **ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الإجراءات التي يتم اتخاذها وتتمثل في:**

1- اتاحة الفرصة للجمعيات الاهلية في متابعة تنفيذ سياسات الوظائف الخضراء لإدارة المخلفات بالبيئة من خلال:

(أ) ترشيد استخدام الموارد الطبيعية.

(ب) الاهتمام بالتنمية الريفية واستصلاح الأراضي الزراعية بهدف تخفيف الفقر في الريف.

(ج) تحسين الأداء البيئي وتخفيض المخاطر الصحية

(د) الحد من النفايات ومعالجة المخلفات بشكل سليم.

(هـ) دمج القضايا البيئية ضمن المناهج التعليمية في مراحل التعليم المختلفة.

(و) إعادة التدوير وتشجيع الاستخدام المستدام للموارد.

(ز)عقد جلسات توعوية حول إدارة المخلفات الصلبة

(ح) التصدي لمشكلة النفايات الصلبة واستثمارها بما هو مفيد وصديق للبيئة

(ط) اعداد وتنفيذ ممارسات صديقة للبيئة للحد من القضايا البيئية

(ك) دعم الاستخدام المستدام للموارد داخل المنظمات

2-تنمية مهارات التدريب والتشغيل بالجمعيات الاهلية لتدعيم الوظائف الخضراء من خلال:

(أ) تحسين نوعية الوظائف الموجودة في المجتمع.

(ب) الاهتمام بتعليم وتدريب العاملين في تعزيز وتنفيذ المشروعات الخضراء.

(ج) تطوير المواهب من أجل معرفة ممارسات " التخضير" بالمنظمات.

(د) احداث تغيرات في السلوك الأخضر المأمول لدى الموظفين.

(هـ) تمكين العاملين من تطوير واكتساب المعرفة في إدارة البيئة.

(و) اعداد برامج للتدريب المهني على الطاقة النظيفة.

(ز) ضرورة ثقل مواهب القوة العاملة والارتقاء بها.

(ح) تنمية مهارات البحث والابتكار حول الوظائف الخضراء.

2- تنمية المشروعات الصغيرة الخضراء صديقة للبيئة لتدعيم الوظائف الخضراء من خلال:

(أ) الاهتمام بإقامة المشروعات وتأسيس وتطوير الصناعات الخضراء.

(ب) نشر ثقافة العمل الحر نحو مشروعات خضراء غير ضارة بالبيئة.

(ج) خلق فرص عمل للشباب الخضراء أو صديقة البيئة.

(د) وضع استراتيجيات لتوفير أماكن بديلة لأصحاب الورش والمصانع.

(هـ) العمل على اكساب العاملين المهارات الضرورية لإدارة المشروعات الصغيرة صديقة للبيئة.

(و) تعزيز البنية التحتية المتصلة بالتخضير.

(ز) بناء شراكات مع قطاع الاعمال والصناعة لإنشاء مهن خضراء.

ثانيا: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

يستند هذا التصور على مجموعة من الأسس العلمية تتحدد في:

1-نتائج البحوث والدراسات السابقة.

2-نتائج الدراسة الراهنة.

3-الإطار النظري لمفهوم للوظائف الخضراء والتنمية المستدامة.

ثالثاً: -الاستراتيجيات التي يستند عليها التصور المقترح

1- استراتيجية تغيير السلوك: -وتهدف إلى مساعدة الجمعيات الاهلية على زيادة معارفهم ومعلوماتهم حول مشروعات الوظائف الخضراء والقضايا البيئية المستدامة والاقتصاد الاخضر.

2- استراتيجية الإقناع: -وتهدف الى مساعدة الجمعيات الاهلية بزيادة معدلات المشاركة في مشاريع صديقة للبيئة وتطوير برامج خضراء جديدة ملائمة للبيئة.

3- استراتيجية المشاركة: -وذلك من خلال إتاحة الفرصة الممكنة للجمعيات الاهلية بالمشاركة في مشروعات الاقتصاد الأخضر لدعم الاستثمارات الوظائف الخضراء.

4- **استراتيجية التمكين:** ويتضمن ذلك قيام الجمعيات الاهلية بمعرفة نطاق القوة والضعف لديهم حتى يكونوا قادرين على تنفيذ برامج الأنشطة الخضراء.

5- **استراتيجية التنمية:** حيث تهتم الجمعيات الاهلية بتنمية الدعم المعرفي وتعميق برامج التثقيف المجتمعي حول الأنشطة الخضراء.

رابعا: – التكنيكات التي يستند عليها التصور المقترح:

1- **الاتصال:** يجب أن تقوم الجمعيات الاهلية بالاتصال بالقطاع الحكومي والقطاع الخاص لتجنب العراقيل والعقبات التي تقف حائلا في تحقيق الأهداف.

2-الاجتماعات: على الجمعيات الاهلية أن تقوم بعقد اجتماعات لمجلس الإدارة وللعاملين لإعادة النظر في بنائها الإداري والمالي لزيادة قدرتها على تنفيذ المشروعات الخضراء وتبادل وجهات النظر ووضع الخطط بشأن ما يتعلق بتطوير مهارات الوظائف الخضراء.

3-الندوات: تستخدمها الجمعيات الاهلية من أجل التوعية والتثقيف لتدعيم الوظائف الخضراء والاهتمام بالمشروعات صديقة البيئة من خلال تنفيذ برامج ومشروعات خاصة لدعم الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

4-المناقشة الجماعية: وذلك لعرض وتحليل المشكلات والمواقف بغرض الوصول إلى قرار أو حل بخصوص إمكانية تنفيذ الوظائف الخضراء. والأخصائي الاجتماعي في هذه المناقشة هو الشخص الذي يخطط ويستشير وينسق ويوجه المناقشة ويعمل على توفير مناخ ملائم للتأكد بأهمية التحول الى الوظائف الخضراء.

5-**المقابلة:** حيث يقوم الأخصائي بإجراء مقابلات مع المسئولين عن البيئة للتفاهم والتباحث معهم في شئون البيئة وكيفية الاستفادة من جهودهم والتعاون معهم لتحقيق صالح البيئة. ومدى أهميته في تحقيق متطلبات الوظائف الخضراء وايضا للتعرف على احتياجات مجتمعاتهم وتقديم المشروعات اللازمة لسد هذه الاحتياجات.

خامسا: -الادوار التي يستند عليها التصور المقترح:

1-دور الخبير: حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بتزويد الجمعيات الاهلية بالبيانات والمعلومات المتعلقة بالوظائف الخضراء والتي يمكن الاستفادة منها في تحقيق الجمعية لأهدافها من خلال دمج مشروعات الوظائف الخضراء في برامج الجمعيات وتنفيذها بطريقة علمية.

2-دور المثير: حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي باستثارة جهود الجمعيات الاهلية لكي يشاركوا في تعزيز المعارف والتثقيف بأساليب الحفاظ على البيئة ومدى أهميتها في تحقيق متطلبات الوظائف الخضراء.

3–دور المخطط: حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بوضع الخطط اللازمة للاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية لتحقيق الوظائف الخضراء.

4–دور المساعد: حيث يعمل الأخصائي الاجتماعي على مساعدة الجمعيات الاهلية على تحقيق مسئولياتها لتأدية أدوارها بفاعلية وكفاءة من خلال تقديم الدعم والقروض للمشروعات (صديقة للبيئة) التي تراعى الجوانب البيئية.

5–دور المحلل: حيث يساعد الجمعيات الاهلية على جمع وتحليل البيانات عن المشكلات البيئية وتحديد أولويات تلك المشكلات والتعرف على العوامل المسببة لها مما يساعد الجمعيات على تصميم برامج لتحقيق الوظائف الخضراء.

سادسا: المهارات التي يستند عليها التصور المقترح:

1–**مهارة الاتصال:** وذلك لمقابلة المسئولين وقيادات المجتمع لحثهم على المشاركة في مواجهة المشكلات البيئية لتنمية مجتمعهم.

2–**مهارة المشورة المهنية:** وهي محاولة لتوافر المعارف والمعلومات لدى متخذي القرارات الخاصة بالوظائف الخضراء لوضع خطط واقعية لمواجهة المشكلات البيئية.

3–**مهارة التنسيق:** وذلك لتحقيق التنسيق بين الجهات الحكومية والجهات غير الحكومية في تنفيذ المشروعات البيئة صديقة للبيئة.

2– **مهارة التخطيط:** وذلك للاهتمام لوضع خطط ومشاريع بيئية مستدامة لتحقيق الوظائف الخضراء.

سابعا: الفريق المعاون في تنفيذ التصور المقرح

- مؤسسات الجمعيات الاهلية.
- الهيئات الحكومية والسلطات المعنية.
- المنظمات الدولية والجهات المانحة العاملة في نفس المجالات.

المراجع.

1-أبو النصر، مدحت ومدحت محمد، ياسمين. (2017). التنمية المستدامة مفهومها -أبعادها – مؤشراتها. المجموعة العربية للتدريب والنشر.2017

2-أبو النصر، مدحت. (د.ت). ادارة الجمعيات الاهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. مجموعة النيل العربية. القاهرة

3-جمال معروف، فلاح. (2015). التنمية المستدامة والتخطيط المكاني. عمان. دار دجلة للنشر والتوزيع

4-بن موسى، محمد، قمان ,عمر. (2019). استراتيجيات وآليات دعم التحول إلى الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة (مع الإشارة إلى حالة الجزائر).

5-الحبيب، ثابتي ونصيرة، بركنو. (2014). دور الاقتصاد الاخضر في خلق الوظائف الخضراء والمساهمة في الحد من الفقر. مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات التقليل من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة

6-حسن درويش، يحيى. (1998). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية. الشركة المصرية العالمية. القاهرة

7-حسون محمد، عبد الله وصالح، مهدى، عبد الرحمن خضير، اسراء. (2015). التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد. بحث منشور بمجلة ديالى. العدد السابع والستون

8-خالد سليمان محمود، دينا. (2018). دور التعليم الجامعي في تحقيق الاقتصاد الأخضر. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. العدد 39

9-رئاسة الجمهورية. رؤية مصر الاستراتيجية 2030

10--رمزي عبد الجليل، رباح. (2018). رؤية مقترحة لتفعيل دور التعليم الجامعي بمصر في مواجهة تحديات الوظائف الخضراء (دراسة تحليلية) .مجلة البحث في التربية وعلم النفس-220 ,(1)33 , 265.

11-السيد محمد، ياسر (2019). أثر الوظائف الخضراء لإدارة الموارد البشرية على التنمية المستدامة. دراسة تطبيقية على فروع بنك القاهرة بمحافظة الأسكندرية. مجلة التجارة والتمويل. كلية التجارة . جامعة طنطا. العدد 4 . 2019

12-عبد التواب ربيع، هناء. (2009). متطلبات تفعيل شبكات العمل الاجتماعي كمؤشر لإعادة بناء وتنمية القدرات المؤسسية

13-عبد الجليل، إبراهيم. (2016). تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مناخ متغير. البيئة العربية (9) التنمية المستدامة في مناخ عربي متغير. المنتدى العربي للبيئة والتنمية. بيروت40

14-عبد الحميد حامد، سامي والغمرى، أيمن محمد. (2007). البيئة والتلوث. المكتبة العصرية. المنصورة

15-عبد الفتاح محمد، محمد. (2008). الجمعيات الاهلية النسائية قضايا ومشكلات. المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية

16-عبد الحميد سليم، أحمد .(2017) . متطلبات الانتقال الى الاقتصاد الأخضر كمدخل للتخطيط للتنمية المستدامة. دراسة مطبقة على الاتحاد النوعي للتنمية والبيئة والزراعة الامنة بالفيوم. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد 9

17-عبد الرشيد غلام، عادل. (2014). الاقتصاد الإسلامي الأخضر. مجلة الوعي الإسلامي. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت. العدد 591

18-عبد الفتاح ناجى، أحمد. (2015) . التخطيط للتنمية الحضرية المستدامة نحو مدن مستدامة بدول العالم الثالث في ضوء متغيرات العصر. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية

19–عواد عبد الغفار، نادية وعبد الحميد بخاري، عبلة(2018). تخضير الوظائف في ظل التحول للاقتصاد الأخضر. بالتطبيق على المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة. جامعة عين شمس

20–فراج السعيد، السيد.(2021). دور التنمية البشرية في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودى. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة

21–قحام، وهيبة. (2016) . الوظائف الخضراء كمفتاح لاقتصاد مستدام: إشارة الى تجربة الجزائر. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 9. المجلد 1

22–المجلس الاقتصادي والاجتماعي. (2012). الاقتصاد الأخضر" فرص لحل الثروات ومناصب الشغل". تقرير اللجنة الدائمة المعنية بقضايا البيئة والتنمية الجهودية رقم 4/ 2012. المغرب

23–المجلس القومي للشباب. (2007). دليل التعليم المدني للشباب

24– الامير السمالوطى، اقبال. (2012). المنظمات الغير حكومية وتمكين الفئات المهشمة. ورقة عمل. المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم

25–محمد، الكر .(2021). الوظائف الخضراء بين رؤى التطوير ومعوقات التغيير. مجلة أنستة للبحوث والدراسات. العدد 12 ، المجلد 1

26–محمد جمال الدين، صافيناز. (2013). دور الجمعيات الاهلية في دعم حقوق الاطفال المعرضين للخطر.المؤتمر الدولي الرابع، كلية رياض الأطفال. جامعة الاسكندرية

27–محمد عبد الرحمن صالح, رانيا. (2021). إطار مقترح للتدريب الفعال لتحويل الوظائف التقليدية للوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة .المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية. حلوان.26–1 ,35(2) ,

28–محمد محمد مرسى ، عمر.(2018). تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر 2030 م في مجال البحث التربوى. كلية التربية، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الثانى

29–معهد التخطيط القومي (2007). الاقتصاد المصري. دن ، القاهرة

30–مكتب العمل الدولي. (2013). التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء. التقرير الخامس. مؤتمر العمل الدولي. جنيف الدورة 102

31–نصيرة، بركنو و الحبيب، ثابتي. (2016). أهمية التدريب لتحقيق التحول الفعال نحو الوظائف الخضراء في ظل الاقتصاد الجديد . مجلة التنظيم والعمل. المجلد 5 . العدد 3 35

32–وزارة الدولة لشئون البيئة. ورشة عمل التحول نحو الاقتصاد الأخضر في مصر . القاهرة. 7 ابريل

33–وهيبة ، قحام و سمير، شرقرق (2016). الاقتصاد الأخضر لمواجهة التحديات البيئية وخلص فرص عمل . مشاريع أقتصاد الأخضر في الجزائر. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية . العدد 6

34–Adrian C. Newton, Elena Cantarello. (2014). An Introduction to the Green Economy Science, Systems and Sustainability. Routledge.New York,

35–Arulrajah, A., Anton, O., & Nawaratne, N. (2015). Green Human Resource

36–Bilfidl M. (2020). Green economy as a sustainable development mechanism. *ajps*, vol. 9, no. 1, Jun.

37–Jacqueline M. Borel–Saladin; Ivan N. Turok. (2013). Economic Performance and Development. Human Sciences Research Council. Cape Town, South Africa. South African Journal of Science .vol109.

38–International Labour Office. (2008). UNite to combat CLIMATE CHANGE. Green jobs Facts and Figures.

39–Khalid Md. Bahauddin. & Nayma Iftakhar. (2013). Prospect and Potential of Green Jobs towards Green Economy in Bangladesh: A Situation Analysis.

Global Journal of Management and Business Research Economics and Commerce.vol13.

40-Management Practices: A Review. Sri Lankan Journal of Human Resource Management, (1)5 pp.1-16.

41-Małgorzata Rutkowska-Podołowska1, Adam Sulich2, Nina Szczygieł. (2016).Green Jobs. International Conference on European Integration 2016

42-Nancy Falxa-Raymond*, Erika Svendsen, Lindsay K. Campbell. (2013).From job training to green jobs: A case study of a young adult employment program centered on environmental restoration in New York City, USA. Urban Forestry & Urban Greening.vol12.no3.

43-Stanef-Puică MR, Badea L, Şerban-Oprescu GL, Şerban-Oprescu AT, Frâncu LG, Creţu A.(2022). Green Jobs-A Literature Review. Int J Environ Res Public Health. Jun 29; 19(13)

44-Yeon-Mi Jung. (2015) .Is South Korea's Green Job Policy Sustainable. Sustainability 2015

45-Yeyanran Gea , Qiang Zhi. Literature Review. (2016). The Green Economy, Clean Energy Policy and Employment. CUE2015-Applied Energy Symposium and Summit 2015: Low carbon cities and urban energy systems2016.

46-Zornitsa Stoyanova, Hristina Harizanova.(2015). PERSPECTIVES OF DEVELOPMENT OF GREEN JOBS IN BULGARIA. Economics of Agriculture.vol62.no2.